الأحاديث الواردة في بيان أركان الإسلام

- جمع ودراسة-

إعداد

د. سُعود بن عيد الصاعدي

أستاذ مشارك في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الأحاديث الواردة في بيان أركان الإسلام - جمع ودراسة

ملخص البحث:

يتناول البحث بيان ما ورد في السنة النبوية من الأحاديث الواردة في بيان أركان الإسلام مجتمعة. وجمع الباحث الأحاديث المذكورة، ودرسها، وخرجها، وحكم عليها مسترشداً في ذلك بأقوال أهل العلم.

وقد قسّم البحث إلى مقدمة، وباب واحد مشتمل على عشرين مبحثًا، وخاتمة، وبعض الفهارس. واشتمل البحث على: (٢٧) سبعة وعشرين حديثاً. منها ستة أحاديث صحيحة-اتفق الشيخان على أحدها، وانفرد مسلم بواحد-. وحديثان حسنان. وأربعة عشر حديثًا حسنًا لغيره. وثلاثة أحاديث ضعيفة. وحديثان منكران. ومعاني هذه الأحاديث المردودة ثابتة من الأوجه الأخرى المقبولة. وبيّن أن الأحاديث الواردة في بيان أركان الإسلام بلغت مبلغ التواتر. وأن البحث قد انفرد بجمع، ودراسة الأحاديث الواردة في موضوعه-ولله الحمد والمنة-.

وأوصى باستشعار أهمية القيام بأركان الإسلام، ومعرفة مزيتها. وأن يحرص الدعاة إلى الله على توسيع دائرة الاهتمام بها، وتعليم الناس إياها ببيانها، وشرحها في دروسهم، ومحاضراتهم. وحذر من التهاون في العمل بها، والتقصير في معرفة أحكامها-والله الموفق-.

Research Summary

Name Search: ahaadeeth contained in the statement of the pillars of Islam, the collection and study.

Name of researcher: Dr. Saud bin Eid Alsaidi, Associate Professor in the Department of Jurisprudence of the sunnah, sources at the Islamic University.

The research is reported in the Sunnah of the Prophet of the conversations contained in the statement of the pillars of Islam together. Researcher and the collection of these conversations, and examined, and the output, the rule guided by the words of scholars.

Has been to the forefront of research, and one section, and a conclusion, and some indexes. Included research on: (٢٧) Twenty-seven recently. Six of them talking properly - Shaykhan agreed on one, himself a Muslim and one -. The recent Hassanan. And twelve other newly well. The recent weak. The recent Mnkeran. The conversations contained in the statement of the pillars of Islam was the amount of frequency. The research has got the collection, study and talk in the theme - God, God -.

He recommended that remote sensing of the importance of the elements of Islam, and comparative knowledge. And advocates are keen to widen the circle of God's attention, and education of people by her statement, and explained in the lessons, and lectures. He warned against complacency in the work, and failure to know its provisions - and God bless -.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

المقدمـــة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .. . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[١]، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٢]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۞ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا۞﴾[٣].

أما بعد؛ فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد-صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.

فإن العبودية والطاعة لا تكون إلا لله-تعالى-؛ فإنه وحده المستحق للعبادة والخشوع، والانقياد والخضوع؛ ولذلك برأنا وخلقنا، وأنشأنا وأوجدنا؛ قال-جل ثناؤه-: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾[٤]، وقال: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيكَ الكِتَابَ بالحَقِّ فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصًا له الدِّين﴾ [٥]، وقال: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٦].

قال قتادة[٧]: (قوله: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، والإسلام: شهادة أنّ لا إله إلا الله، والإقرار بما جاء به من عند الله. وهو دين الله الذي شرع لنفسه، وبعث به رسله، ودلّ عليه أولياءه، لا يقبل غيرَه ولا يجزى إلا به)اهـ. وقال أبو العالية[٨] في الآية: (﴿الْإِسْلَامُ﴾: الإخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزكاة، وسائر الفرائض لهذا تَبعٌ)اهـ.

وأوضح الله-جل ثناؤه- لنا شرائع دين الإسلام وأحكامه، ومجمله من مبينه، ومطلقه من مقيده، وعامه من خاصه. وبين شروطه وأركانه، وأفعاله وآدابه.. . قال-تعالى- في سورة المائدة[٩]: ﴿اليَومَ أكملتُ لكُمْ دينَكُمْ وَأتمَمتُ عَلَيكُمْ نِعمَتِي ورَضِيتُ لَكم الإسْلامَ دِيْنَا﴾. وروى مسلم في صحيحه[١٠] بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان الفارسي قال قيل له: قد علمكم نبيكم -صلى الله عليه وسلم- كل شيء حتى الخراءة ! قال: فقال: (أجل)، ثم ساق الحديث.

وساق الطبري[١١] بسنده عن علي عن ابن عباس-رضي الله عنه- في آية المائدة قال: (أخبر الله نبيَّه-صلى الله عليه وسلم-، والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الإيمان، فلا يحتاجون إلى زيادة أبدًا، وقد أتمه الله-عز ذكره- فلا ينقصه أبدًا، وقد رضيه الله فلا يَسْخَطه أبدًا)اهـ.

وقال ابن كثير[١٢] في شرح الآية: (هذه أكبر نعم الله-عز وجل- على هذه الأمة؛ حيث أكمل تعالى لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره، ولا إلى نبي غير نبيهم-صلوات الله وسلامه عليه-؛ ولهذا جعله الله خاتم الأنبياء، وبعثه إلى الإنس والجن. فلا حلال إلا ما أحله، ولا حرام إلا ما حرمه، ولا دين إلا ما شرعه، وكل شيء أخبر به فهو حق وصدق لا كذب فيه ولا خُلْف)اهـ.

وبيان أركان الإسلام ورد في آيات متعددة من التنزيل الحكيم، والنور المبين، وفي أحاديث كثيرة في سنة سيد المرسلين، وخاتم النبيين-صلى الله عليه وسلم-. علمنا إياها، وبينها بأقواله، وشرحها بأفعاله.

وأحاديث أركان الإسلام هي أحاديث قواعد الدين، وأساسه المتين، وأصله المبين التي أجمع عليها المسلمون إجماعًا ضروريًا، ولا يستقيم إسلام المرء إلا بها. ويترتب على فعلها، أو تركها، أو ترك بعضها الأحكام الكثيرة المبثوثة في الكتاب الكريم، والسنة النبوية، وتناول أهل العلم شرحها، وتفصيلها في مؤلفاتهم الدائرة، وكتاباتهم السائرة.

وقد يشير الله-تبارك وتعالى- ببعضها، أو بأعظمها إلى ما يتحقق به الدين، أو يدل على طاعته، والانقياد له، كما في قوله-تعالى-: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(١٣). وقوله: ﴿وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُواْ الصلاةَ وَيُؤْتُواْ الزكاةَ وَذَلِكَ دِينُ القَيّمَةِ﴾(١٤).

وما ورد في السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام كثير جدًا لم أر من جمعه في مكان واحد، ودرسه، وخرجه، وأفرده بالتصنيف مع ما لجمعه، ودراسته من أهمية بالغة، وفوائد كثيرة عالية، وعوائد جميلة فاخرة.

ولذا أحببت جمع عدد من منها في هذا التصنيف، ودراسته، وتخريجه؛ رجاء النفع لي، ولإخواني المسلمين. ولعل أن يكون فيه تنبيه على أهمية أحاديث هذا الباب، وجدارته بالعناية-والله ولي التوفيق-.

خطة البحث

كتبت البحث في مقدمة، وباب واحد، وعدد من الفهارس.

فأما **المقدمة** فذكرت فيها خطة البحث، ومنهج كتابته، ونحو ذلك.

وأما **الباب** فذكرت فيه ما وقفت عليه من الأحاديث الواردة في بيان، وتعداد أركان الإسلام.

وفيه عشرون مبحثًا:

المبحث الأول: دراسة حديث عبدالله بن عمر القرشي-رضي الله عنهما-.

المبحث الثاني: دراسة أحاديث عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله-رضي الله عنهما-، ويحيى بن يعمر البصري-رحمه الله-.

المبحث الثالث: دراسة حديثي أبي هريرة الدوسي، وأبي ذر الغفاري-رضي الله عنهما-.

المبحث الرابع: دراسة حديث جرير بن عبدالله البجلي-رضي الله عنه-.

المبحث الخامس: دراسة حديث معاذ بن جبل الأنصاري-رضي الله عنه-.

المبحث السادس: دراسة حديث المغيرة بن عبدالله اليشكري-رضي الله عنه-.

المبحث السابع: دراسة مرسل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري-رحمه الله-.

المبحث الثامن: دراسة حديث بشير بن الخصاصية السدوسي-رضي الله عنه-.

المبحث التاسع: دراسة حديث آخر لجرير بن عبدالله البجلي-رضي الله عنه-.

المبحث العاشر: دراسة **أحاديث قرة بن دعموص النميري، وقيس بن عاصم، وأبي زهير بن أسيد، ويزيد بن عمرو-رضي الله عنهم-.**

المبحث الحادي عشر: دراسة حديث آخر لأبي هريرة الدوسي-رضي الله عنه-.

المبحث الثاني عشر: دراسة حديث أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري-رضي الله عنه-.

المبحث الثالث عشر: دراسة حديث عبدالله السلمي-رضي الله عنه-.

المبحث الرابع عشر: دراسة حديث عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي-رضي الله عنه-.

المبحث الخامس عشر: دراسة مرسل عبدالله بن زيد، أبي قلابة الجرمي-رحمه الله.

المبحث السادس عشر: دراسة حديث سمرة بن جندب الفزاري-رضي الله عنه-.

المبحث السابع عشر: دراسة حديث أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه-.

المبحث الثامن عشر: دراسة حديث شداد بن أوس الأنصاري-رضي الله عه-.

المبحث التاسع عشر: دراسة حديث آخر لعبدالله بن عمر، وأبيه-رضي الله عنهما-.

المبحث العشرون: دراسة حديث المغيرة بن سعد عن أبيه، أو عن عمه-رضي الله عنهما-.

ثم ذكرت خاتمة البحث، وأوردت فيها أهم الفوائد، وأهم التوصيات.

وذكرت بعدها فهرس الأحاديث، ثم فهرس المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

منهج البحث

سرت في إعداد البحث بعد عزمي على كتبه بعد مشيئة الله متوكلًا عليه وحده لا شريك له على المنهج التالي:

*** أولًا: جمع الأحاديث، وتخريجها، والحكم عليها**

١- جمعت ما وقفت عليه من الأحاديث الواردة في موضوعه من كتب السنة. ولا أسمي الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد عند العزو؛ وأكتفي بذكر اسم المؤلف.

ولم أذكر الأحاديث الواردة في فضل يوم عرفة فقط، أو يوم النحر فقط، وهما يومان من العشر؛ لأني قصدت أن أورد الأحاديث التي وردت في فضل عشر ذي الحجة على وجه العموم.

٢- اعتنيت بإيراد جميع طرقها التي وقفت عليها.

٣- عزوت كل طريق إلى جماعة من مخرجيه، معتنيًا بعزوه إلى جميع مواضعه في الكتب الستة؛ لأهميتها.

٤- ذكرت صاحب اللفظ.

٥- رتبتها في كل مبحث على حسب درجاتها من حيث القبول، أو الرد.

٦- ذكرت ما وقفت عليه من الطرق والمتابعات، وشواهد الأحاديث غير الثابتة في متن البحث، وخرجتها.

٧- ذكرت اختلاف الطرق مع بيان الصحيح، أو الأشبه منها، وأحكام جماعة من أهل العلم عليها.

٨- ذكرت ما ترجح لدي في الحكم على أسانيد الأحاديث ومتونها؛ بناء على ما يقتضيه النظر فيما سار عليه جمهور أهل الحديث، واختاروه من القواعد والضوابط. وهذا في ما إذا كان الحديث ليس في الصحيحين، أو أحدهما؛ لأن مجرد العزو إليهما أو إلى أحدهما يكفي للدلالة على ثبوت الحديث.

*** ثانيًا: تراجم الرواة**

٧- ترجمت للرواة الضعفاء، والمختلف فيهم من الكتب الأصيلة في الجرح والتعديل، معتنيًا بإيراد أقوال الحافظين الذهبي، وابن حجر فيهم. واخترت من أقوال أهل العلم فيهم ما يناسب أحوالهم وفق ضوابط الجرح، والتعديل.

٨- أحلت على ما تقدّم إذا تكررت ترجمة الراوي، مع ذكر خلاصة الحكم عليه.

*** ثالثًا : خدمة النص**

١- نظمته على خطة علمية، سبق أن شرحتها.

٢- رقمت الأحاديث الواردة في موضوعه ترقيمين، ترقيم عام، وترقيم خاص بكل فصل.

٣- ضبطت متون الأحاديث بالشكل.

٤- ضبطت الألفاظ، والأسماء المشكلة، ونحوهما بالحروف.

٥- اعتنيت بوضع علامات الترقيم المناسبة.

٦- شرحت الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث على وجه الخصوص. ونقلت من غيرها في ذلك عند الحاجة.

٧- عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب ربنا-جل ثناؤه- بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٩- علقت على ما يحتاج إلى تعليق.

١٠- ذكرت خاتمة للبحث، ثم بعض الفهارس الخادمة له، الكاشفة عما فيه.

***

وفي آخر هذه المقدمة أسأل الله-عز وجل- الإخلاص في القول والعمل، والقبول إنه ولي كل مأمول، وأن يحرسني من السهو والخطأ، وأن ييسر لي أمري؛ به ثقتي، وعليه اعتمادي وتكلاني.. . وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وأصحابه أجمعين.

باب

الأحاديث الواردة في بيان أركان الإسلام

وفيه عشرون مبحثًا:

المبحث الأول: دراسة حديث عبدالله بن عمر القرشي-رضي الله عنهما-

[١] عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**بُنِيَ الإسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وأَنَّ محمدًا رَسُولُ اللهِ، وإِقَامِ الصَّلاَةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، والْحَجِّ، وصَوْمِ رَمَضَانَ**).

هذا الحديث رواه جمع كثير عن ابن عمر: عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي، ونافع-مولى: ابن عمر-، ومحمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري، وسعد بن عبيدة السلمي، وعبدالرحمن بن أبي هند، وحبيب بن أبي ثابت الكوفي، ويزيد بن بشر السكسكي، وأبو سويد العبدي، وسلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى، والحواري بن زياد بن عمرو الأزدي العتكي، ومجاهد بن جبر المكي، وسالم بن عبدالله بن عمر، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي.

اتفق عليه الشيخان من طريق حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد به، فرواه: البخاري[١٥] عن عبيدالله بن موسى، ومسلم[١٦] عن ابن نمير (هو: محمد بن عبدالله) عن أبيه، كلاهما عن حنظلة به.

وهو من طريق حنظلة بن أبي سفيان رواه-أيضًا-: النسائي[١٧]، والذهبي[١٨]، بأسانيدهم عن المعافى بن عمران، ورواه: ابن خزيمة[١٩]، وأبو نعيم[٢٠]، بإسناديهما عن روح بن عبادة، ورواه: ابن خزيمة[٢١]-مرة أخرى، وعنه ابن حبان[٢٢]- بسنده عن وكيع، ورواه: ابن حبان[٢٣]-مرة أخرى- بسنده عن ابن وهب، ورواه: ابن منده[٢٤]، وأبو نعيم[٢٥]، والبيهقي[٢٦]، بأسانيدهم عن إسحاق بن سليمان، ورواه: أبو

الحسن الطوسي[٢٧]، وابن منده[٢٨]، والبيهقي[٢٩]-أيضًا-، وابن عساكر[٣٠]، بأسانيدهم عن عبيدالله بن موسى-كذلك-، جميعًا عنه به، والحديث لفظ البخاري. وهو للطوسي بسنده عنه عن عكرمة بن خالد عن طاووس عن ابن عمر. وعكرمة، وطاووس يرويان جميعًا عن ابن عمر[٣١].

وانفرد البخاري[٣٢] به من طريق نافع-مولى ابن عمر-، رواه عن عثمان بن صالح عن ابن وهب عن حيوة بن شريح وفلان عن بكر بن عمرو المعافري عن بكير بن الأشج عنه به. وهو لابن عساكر[٣٣] بسنده عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن حيوة به.

ورواه: ابن عدي في الكامل[٣٤] بسنده عن الضحاك بن حجوة[٣٥] عن محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيدالله بن عمر عن نافع به، وهذا منكر عن محمد عن عبيدالله عن نافع. والضحاك أورد ابن عدي الحديث في ترجمته، وقال: (منكر الحديث عن الثقات)اهـ، وقد كان يضع الحديث، قاله أبو الحسن الدارقطني[٣٦].

ورواه: الطبراني[٣٧] بسنده عن عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي عن خصيف عن نافع به .. . وقال: (لم يرو هذا الحديث عن خصيف إلا عبدالعزيز بن عبدالرحمن، تفرد به الحسين بن الفضل)اهـ. وعبدالعزيز البالسي اتهمه الإمام أحمد[٣٨]. وشيخه خُصيف هو: ابن عبد الرحمن الجزري، صدوق في نفسه، ورجل صالح، لكنه سيء الحفظ يهم، ويخطئ كثيرًا[٣٩]. وشيخ الطبراني فيه: محمد بن رزين[٤٠]، لا أعرف حاله، وقد ترجمه الذهبي في تأريخ الإسلام[٤١]، ووصفه بأنه عدل-والله تعالى أعلم-.

وانفرد مسلم به من طريقي محمد بن زيد بن عبدالله العمري، وسعد بن عبيدة السلمي. فأما طريق محمد بن زيد فرواها هو[٤٢]، وابن منده[٤٣]، وأبو

نعيم[٤٤]، والبيهقي[٤٥]، وابن حجر[٤٦]، بأسانيدهم عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، والإمام أحمد[٤٧]، وأبو يعلى[٤٨]، وابن خزيمة[٤٩]، وابن منده[٥٠]، والسهمي[٥١]، بأسانيدهم عن هاشم بن القاسم، والمروزي[٥٢]، وأبو نعيم[٥٣] بسنديهما عن بشر بن المفضل، والمروزي[٥٤]- مرة أخرى- بسنده عن شعبة، والبيهقي[٥٥] بسنده عن يحيى بن محمـد بن يحيى عن أحمد بن يونس، جميعًا عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله العمري عن أبيه به.

وهكذا روى البيهقي الحديث بسنده عن يحيى بن محمد عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد عن أبيه. ورواه: ابن منده[٥٦] من ثلاث طرق عن أحمد ابن يونس عن عاصم بن محمد عن أخيه واقد بن محمد بن زيد عن أبيه به.. . والطريقان محفوظان؛ وعاصم يروي عن أبيه، وعن أخيه[٥٧]، وهذا أولى من تغليط الثقات. ولا شك أن الحديث عن عاصم بن محمد عن أبيه –دون واسطة-أشهر، ورواه الأكثر.

وأما طريق سعد بن عبيدة فرواها هو[٥٨]، وابن منده[٥٩]، وأبو نعيم[٦٠]، والخطيب البغدادي[٦١]، بأسانيدهم عن سهل بن عثمان العسكري[٦٢] عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والمروزي[٦٣] بسنده عن ابن فضيل (واسمه: محمد)، والطبراني[٦٤] بسنده عن عثمان بن ساج، ومسلم[٦٥]، وابن منده[٦٦]، وأبو نعيم[٦٧]، والبيهقي[٦٨]، بأسانيدهم عن أبي خالد الأحمر (واسمه: سليمان بن حيان)، جميعًا عن سعد بن طارق أبي مالك الأشجعي عنه به، وقرن الطبراني بسعد بن عبيدة: عبدالرحمن بن أبي هند.

وأما طريق حبيب بن أبي ثابت عنه فرواها: الترمذي[٦٩] عن ابن أبي عمر

(واسمه: محمد بن يحيى[٧٠]، والحميدي[٧١]، وبيبى في جزئها[٧٢]، وابن عساكر[٧٣] بسنديهما عن محمد بن ميمون الخياط، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة عن سعير[٧٤] ابن الخِمس[٧٥] التميمي-وقرنت بيبى به في حديثها: مسعرًا. وهو: ابن كدام-، وابن عدي[٧٦] بسنده عن حماد بن شعيب، ثلاثتهم (سعير، ومسعر، وحماد) عنه به.. . قال الحميدي: (ثنا سفيان [يعني: ابن عيينة] مرة واحدة عن سعير[٧٧]، ومسعر. ثم لم أسمع سفيان يذكر مسعرًا بعد ذلك)اهـ. وقال ابن عدي: (وقد رواه عن حبيب: سعير ابن الخمس، ومسعر، وغيرهما)اهـ.

وحبيب بن أبي ثابت ثقة غير أنه معروف بالتدليس، عده الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٧٨]، ولا أعلم له تصريحًا بالتحديث من طرق الحديث عنه. وحماد بن شعيب-في إسناد ابن عدي- قال فيه البخاري[٧٩]: (فيه نظر)اهـ. وضعفه ابن معين[٨٠]، والنسائي[٨١]، والذهبي[٨٢]، وغيرهم. وهذا إسناد: حسن لغيره بالطرق الأخرى للحديث.

والحديث من هذا الوجه ذكره الدارقطني في الغرائب[٨٣] عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر، ثم قال: (غريب من حديث أبي سلمة مسعر عنه عن ابن عمر. تفرد به سفيان بن عيينة، ولا نعلم أحدًا حدث به عنه غير الحميدي، ومحمد بن ميمون الخياط. يعني: بالتفرد في روايته عن مسعر، وأما غير سعيد فقد روى الناس عنه[٨٤])اهـ. وقد حدث به عن سفيان عن مسعر كذلك: إبراهيم بن يسار الزيادي- كما سيأتي في قول الطبراني-.

والحديث هكذا رواه: ابن أبي عمر، والحميدي، ومحمد بن ميمون عن سفيان بن عيينة. وخالفهم: إبراهيم بن محمد الشافعي فرواه عنه عن عبدة بن أبي

لبابة عن حبيب عن ابن عمر به. رواه: الطبراني في الأوسط[٨٥] عن محمد بن علي الصائغ عن إبراهيم بن محمد به، ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن عبدة إلا إبراهيم بن محمد الشافعي. ورواه إبراهيم بن يسار الزيادي وغيره عن سفيان عن سعير بن الخمس ومسعر بن كدام)اهـ. وحديث الجماعة عن سفيان أصح، ويشبه حديث إبراهيم بن محمد أن يكون شاذًا-والله أعلم-.

وأما طريق يزيد بن بشر فرواها: منصور بن المعتمر الكوفي، واختلف عنه.

فرواها: ابن أبي شيبة[٨٦]، والمروزي[٨٧]، عن إسحاق (يعني: ابن راهويه)، والبيهقي[٨٨] بسنده عن عبدالله بن أبي شيبة، كلهم عن جرير (هو: ابن عبدالحميد)- وعلَّقه البخاري[٨٩] عن عثمان (يعني: ابن أبي شيبة) عن جرير-، والمروزي[٩٠]، وابن عساكر[٩١]، بسنديهما عن إسرائيل (هو: ابن يونس)، كلاهما عنه عن سالم بن أبي الجعد عن عطية-مولى لبني عامر- عنه به. غير أنه وقع في إسناد ابن عساكر: (زيد -أو يزيد بن بشر-)اهـ، وهو يزيد.

ورواها: الإمام أحمد[٩٢]، وابن عساكر[٩٣] بسنده عن محمد بن سيدي الأنطاكي، كلاهما عن وكيع عن سفيان (وهو: الثوري)، وابن عساكر[٩٤] بسنده عن فضيل بن عياض، كلاهما عنه عن سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن بشر به، ولم يذكر عطية في الإسناد.

ورواها: الخطيب البغدادي[٩٥]، وابن عساكر[٩٦]، بسنديهما عن شهاب بن خراش[٩٧] عن الحجاج بن دينار عنه عن يزيد بن بشر به، ولم يذكر سالمًا، وعطية في الإسناد.. . وقال عقبه: (منصور لم يسمعه من يزيد)اهـ، ثم ساقه بسنده عن فضيل بن عياض عن سالم عن يزيد به، في قصة-وتقدم آنفًا-. ثم قال: (سالم بن

أبي الجعد-أيضًا-لم يسمعه من يزيد. وإنما رواه عن عطية العامري)اهـ، ثم ساقه بسنده عن إسرائيل عن منصور عن سالم عن عطية عن زيد-أو: يزيد- بن بشر به- وتقدم كذلك-.

فاتضح مما سبق أن الإسناد الأول عن يزيد متصل غير أن يزيد بن بشر مجهول[٩٨]. وعطية هو: ابن قيس الكلابي، قال فيه أبو حاتم[٩٩]: (صالح الحديث)اهـ؛ فإسناده: ضعيف. وأن الإسناد الثاني منقطع، والثالث معضل.

وأما طريق أبي سويد العبدي عنه فرواها : الإمام أحمد[١٠٠] بسنده عن بركة بن يعلى التيمي به.. . وبركة بن يعلى لا يعرف، قاله الذهبي[١٠١]، وأقره ابن حجر[١٠٢]، وذكر له حديثه هذا عن الإمام أحمد. وشيخه أبو سويد ذكره أبو أحمد الحاكم[١٠٣] في من لا يعرف اسمه. ولا أعلم من روى عنه غير بركة، وحالهما سواء من الجهالة[١٠٤]؛ فالإسناد: ضعيف.

وأما طريق سلمة بن كهيل عنه فرواها: عبد بن حميد[١٠٥] عن يعلى عن عبدالملك بن أبي سليمان عنه به .. . وهذا إسناد صحيح؛ عبدالملك بن أبي سليمان ثقة، فيه كلام لا يضره هنا. ويعلى هو: ابن عبيد الطنافسي.

وأما طريق الحواري بن زياد عنه فرواها: المروزي[١٠٦] عن إبراهيم بن راشد عن حجاج بن نصير عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عنه به.. . وحجاج هو: الفساطيطي، ضعيف، كان يقبل التلقين[١٠٧]. والحواري بن زياد ترجم له البخاري في تأريخه الكبير[١٠٨]، وابن أبي حاتم في الجرح[١٠٩]، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه[١١٠]، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم- ابن حبان بذكره في الثقات[١١١]. وقال الذهبي[١١٢]: (مجهول)اهـ[١١٣]. وإبراهيم بن راشد هو: الأدمي، وثقه الخطيب[١١٤]، وقال ابن أبي حاتم[١١٥]: (صدوق)اهـ. واتهمه

ابن عدي[١١٦]. وقول ابن أبي حاتم أشبه بحاله.

وأما طريق مجاهد عنه فرواها: الطبراني[١١٧] بسنده عن الحسن بن أبي جعفر، والبخاري تعليقًا في التأريخ الكبير[١١٨] بسنده عن مهدي (يعني: ابن ميمون)، وبسنده عن سعد بن زيد، جميعًا عن يزيد الأعرج الشني[١١٩] عنه به.. . ويزيد الأعرج ترجم له البخاري في الموضع المتقدم من تأريخه الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح[١٢٠]، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم- ابن حبان بذكره في الثقات[١٢١]، وهذا لا يكفي لمعرفة حاله؛ فالإسناد: ضعيف.

والحسن بن أبي جعفر-في إسناد الطبراني-ضعيف. وشيخ الطبراني فيه: العباس بن الفضل الأسفاطي لا أعرف حاله-وتقدما-، ولكنهما متابعان.

وأما طريق سالم بن عبدالله فرواها عنه: عبدالعزيز بن عبيدالله الحمصي، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي.

فأما طريق عبدالعزيز بن عبيدالله عنه فرواها: الطبراني[١٢٢] عن محمد بن أبي زرعة (هو: النصري الدمشقي) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عنه به.. . وعبدالعزيز ضعيف، لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش[١٢٣]. وإسماعيل مدلس، عده الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[١٢٤]، ولم يصرح بالتحديث. وهشام بن عمار هو: أبو الوليد الدمشقي، صدوق إلاّ أنَّ علته أنه صار يتلقن؛ لكبر سِنِّه، وحديث القدماء عنه أصح[١٢٥]، ولا يدرى متى سمع منه محمد بن أبي زرعة. وابن أبي زرعة لا تُعرف حاله، ترجم له ابن عساكر في تأريخ دمشق[١٢٦]، والذهبي في تأريخ الإسلام[١٢٧]، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.. . فهذه عدة علل في هذا الإسناد.

وأما طريق حنظلة عن سالم فرواها: الطبراني[١٢٨] -كذلك- بسنده عن محمد بن بكار، وعن محمد بن عبدالواحد بن عنبسة بن عبدالواحد، كلاهما عن عنبسة بن عبدالواحد عنه به.. . والإسناد الأول إسناد صحيح. والإسناد الآخر كل رواته ثقات غير أني لم أقف على ترجمة لمحمد بن عبدالواحد المذكور فيه.

وأما طريق أبي وائل عن ابن عمر فرواها: أبو نعيم[١٢٩]، والسهمي[١٣٠]، بسنديهما عن المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن الحارث العُكلي[١٣١] عنه به.. . وهذا إسناد حسن؛ لأن المستلم بن سعيد (وهو: الثقفي الواسطي) لا بأس به، وفيه كلام لا يؤثر في روايته هذه. وثقه الإمام أحمد[١٣٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣٣]، وقال: (ربما خالف)اهـ، وقال ابن حجر[١٣٤]: (صدوق عابد، ربما وهم)اهـ. والحارث هو: ابن يزيد.

***

المبحث الثاني

دراسة أحاديث عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله-رضي الله عنهما-، ويحيى بن يعمر البصري-رحمه الله-

[٢-٤] عن عمـــر بن الخطـاب - رضي الله عنه- قال: بينما نحن عند رسول الله- صلى الله عليه وسلم-ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**الإِسْلاَمُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله-صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ-،**

وتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وتَصُومَ رَمَضَانَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَعْتَ إلَيْهِ سَبِيلًا). قال: صدقت. قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه.

في حديث فيه السؤال عن الإيمان، والإحسان، وغير ذلك. وفيه أن عمر-رضي الله عنه-قال: ثم انطلق، فلبثت مليًا، ثم قال لي: (**يَا عُمَرُ، أتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ**)؟ قلت: الله، ورسوله أعلم. قال: (**فإنَّهُ جِبريلُ، أتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**).

هذا مختصر من حديث رواه: مسلم[١٣٥]-واللفظ مختصر من حديثه-، وأبو داود[١٣٦]، والترمذي[١٣٧]، والنسائي[١٣٨]، وابن ماجه[١٣٩]، والإمام أحمد[١٤٠]، والمروزي[١٤١]، وأبو الحسن الطوسي[١٤٢]، وابن خزيمة[١٤٣]، وابن منده[١٤٤]، واللالكائي[١٤٥]، وأبو نعيم[١٤٦]،وابن عبدالبر[١٤٧]، والبيهقي[١٤٨]، كلهم من طرق عن كهمس بن الحسن، ومسلم[١٤٩]-مرة أخرى-، والطيالسي[١٥٠]، والبخاري في خلق أفعل العباد[١٥١]، وابن أبي عاصم[١٥٢]، والبزار[١٥٣]، والمروزي[١٥٤]، كلهم من طرق عن حماد بن زيد عن مطر الوراق، ومسلم[١٥٥]-مرة أخرى-، والإمام أحمد[١٥٦]، وابن أبي عاصم[١٥٧]، والبيهقي[١٥٨]، كلهم من طرق عن عثمان بن غياث، والمروزي[١٥٩] من طريق عبدالله بن عطاء، جميعًا (كهمس، ومطر، وعثمان، وابن عطاء) عن عبدالله بن بريدة[١٦٠]. ورواه-أيضًا-: مسلم[١٦١]، وابن أبي عاصم[١٦٢]، والدارقطني[١٦٣]، وابن منده[١٦٤]، واللالكائي[١٦٥]، والبيهقي[١٦٦]، كلهم من طرق عن يونس بن محمد المؤدب، والبزار[١٦٧]، وابن خزيمة[١٦٨]-وعنه: ابن حبان[١٦٩]-، وابن منده[١٧٠]، وأبو نعيم[١٧١]، كلهم من طرق عن يوسف بن واضح الهاشمي، كلاهما عن معتمر بن سليمان عن أبيه، كلاهما (ابن بريدة، وسليمان) عن يحيى بن يعمر-وقرن به بعضهم: حميد بن عبدالرحمن- عن ابن عمر عن أبيه به، لبعضهم مثله، ولبعضهم نحوه.

والحديث وقف به يحيى بن يعمر- مرة - على عبدالله بن عمر،لم يذكر عمر بن الخطاب في الإسناد. وقد شاركه في هذا الوجه جماعة-كما سيأتي في موضعه. ورفعه- مرة أخرى- إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، ولم يذكر فيه عبدالله بن عمر، وأباه .

فأما حديثه عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-فرواه: ابن أبي شيبة(١٧٢)، واللالكائي(١٧٣) بسنده عن أبي سعيد الأشج، وبسنده(١٧٤) عن علي بن حرب الموصلي، كلهـم عن محمد بن فضيل، وابن أبي عاصم(١٧٥) بسنده عن عمار بن رزيق،كلاهما عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار، وابن أبي عاصم(١٧٦) بسنده عن كهمس، كلاهما عن عبدالله بن بريدة. والإمام أحمد(١٧٧)، والمروزي(١٧٨)، بسنديهـما عن علي بن زيد، وابن أبي عاصم(١٧٩) بسنده عن حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق، والمروزي(١٨٠)-مرة أخرى، وحده-بسنده عن إسحاق بن سويد، والعقيلي(١٨١)، وأبو نعيم(١٨٢)، بسنديهما عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، والمحاملي(١٨٣) بسنده عن عون بن ذكوان عن مطر الوراق، والطبراني(١٨٤)، واللالكائي(١٨٥)، وأبو نعيم(١٨٦)، بأسانيدهم عن عبدالأعلى السّامي عن داود بن أبي هند عن عطاء الخراساني، جميعًا عن يحيى بن يعمر-وقرن العقيلي به: حميد بن عبدالرحمن. وقرن المحاملي به: حميدًا، ونصر بن عاصم-، ورواه: أبو أمية الطرسوسي(١٨٧) عن عبيدالله بن موسى عن سالم بن غياث-أو: أبو عباد. شك عبيدالله- عن مطر (هو: ابن طهمان الوراق، المتقدم في بعض الطرق) عن نافع (وهو: مولى ابن عمر)، ورواه: المروزي(١٨٨) بسنده عن العوام بن حوشب عن محارب بن دثار، وبسنده(١٨٩) عن عبدالملك بن قدامة الجمحي عن عبدالله بن دينار، كلهم (يحيى بن يعمر، ونصر، وحميد، ونافع، ومحارب، وابن دينار) عن ابن

عمر[١٩٠] به، بنحـــوه.. . وإسناد ابن أبي عاصـم إلى كهمس، والمروزي إلى محارب بن دثار إسنادان صحيحان. قال الألباني في تعليقه على إسناد ابن أبي عاصم إنه صحيح على شرط الشيخين. وإسناد المروزي إلى إسحاق بن سويد حسن؛ لأن إسحاق المذكور صدوق[١٩١]، وسائر رجال إسناده ثقات. وكذلك إسناد العقيلي إلى سليمان بن بريدة؛ فيه: عبدالعزيز بن أبي رواد، قال فيه الحافظ ابن حجر[١٩٢]: (صدوق يخطئ)اهـ[١٩٣].

وسائر الأسانيد قوية في المتابعات إلا طريق مطر عن نافع-كما سيأتي توضيحه-. فإسناد محارب بن دثار عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر فيه: عطاء بن السائب، وهو صدوق غير أنه اختلط بأخرة، والراوي عنه محمد بن فضيل ممن سمع منه بأخرة[١٩٤]. ومتابعه: عمار بن رزيق لا يُدرى متى سمع منه. والمعروف في حديث محارب بن دثار: ما رواه المروزي بسنده عن العوام بن حوشب عنه عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-كما تقدم. وعلي بن زيد في إسناد الإمام أحمد، وغيره هو: ابن جدعان، وهو ضعيف.

وفي الإسناد إلى حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق عند ابن أبي عاصم: مؤمل، وهو: ابن إسماعيل البصري، وهو صالح كثير الغلط. قال فيه ابن معين[١٩٥]: (ثقة)اهـ. وقال البخاري[١٩٦]: (منكر الحديث)اهـ. وقال أبو زرعة[١٩٧]: (في حديثه خطأ كثير)اهـ. وقال نحو هذا أبو حاتم[١٩٨]-أيضًا-. وقال يعقوب بن سفيان[١٩٩]: (ومؤمل بن إسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه، يقول: كان مشيختنا يعرفون له، ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه، فإنه منكر يروي مناكير عن

ثقات شيوخنا ، وهذا أشد؛ فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرًا)اهـ. وقال الحافظ في التقريب[٢٠٠]: (صدوق سيء الحفظ)اهـ.

والمحفوظ عن ابن سلمة ما رواه: الإمام أحمد، والمروزي بسنديهما عنه عن إسحاق بن سويد، وعن علي بن زيد بن جدعان عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-كما تقدم. وبهاتين العلتين أعل الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم حديث مؤمل. وداود بن أبي هند في إسناد الطبراني، واللالكائي، وغيرهما ثقة. قال فيه أبو داود[٢٠١]: (خولف في غير حديث)اهـ. وقال ابن حبان[٢٠٢]: (كان يهم إذا حدث من حفظه)اهـ. وقال الحافظ[٢٠٣]: (ثقة متقن كان يهم بأخرة)اهـ. وشيخه عطاء الخراساني هو: ابن أبي مسلم، ضعفه جماعة، ويرسل، ويدلس[٢٠٤]، ولا أعلمه صرح بالتحديث في شيء من طرق الحديث عنه.

وحديثهما مختلف فيه عن عبدالأعلى السامي عن داود بن أبي هند .. . فهكذا رواه الجماعة (إسحاق بن راهويه عند الطبراني، ومحمد بن المثنى عند اللالكائي، وأبو موسى-واسمه: محمد بن المثنى- عند أبي نعيم) عن عبدالأعلى السامي. ورواه: المروزي[٢٠٥] عن إسحاق (يعني: ابن راهويه) عن عبدالأعلى بإسناده عن يحيى بن يعمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-به بنحوه.. . فلم يذكر ابن عمر، وأباه-رضي الله عنهما-. وهذا مرسل؛ لأن يحيى تابعي[٢٠٦]. وقد عرفت الكلام في داود، وشيخه عطاء الخراساني، وعطاء لم يصرح بالتحديث من هذا الوجه عنه-أيضًا-. والأشبه حديث الجماعة عن عبدالأعلى عن داود عن عطاء. وإسناد المحاملي منقطع بين مطر الوراق ويحيى بن يعمر؛ بينهما: عبدالله بن بريدة -كما تقدم عند مسلم، وغيره-. وإسناد أبي أمية الطرسوسي عن عبيدالله بن موسى

شك فيه عبيدالله هل هو عن سالم بن غياث أو عن أبي عباد؟! وأبو عباد لم أعرفه. وسالم بن غياث هو: أبو غياث العتكي قال فيه ابن معين[٢٠٧]: (لا شيء)اهـ. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٢٠٨]. والطريق منكرة من حديث مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر؛ إذ المعروف عن مطر: ما رواه مسلم بسنده عن حماد بن زيد عنه عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن أبيه. والطريق يغني عنها غيرها.

والحديث عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم- جاء-أيضًا- من طريق شريك بن عبدالله النخعي، واختلف عنه.

فرواه: ابن أبي عاصم[٢٠٩] عن زكريا بن يحيى بن صبيح عنه عن حسين بن حسن الكندي عن ابن بريدة عن حميد بن عبدالرحمن قال: حججت أنا ويحيى بن يعمر، فمررنا بعبدالله بن عمر، فذكر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-نحوه. وقال الألباني في تعليقه على السنة: (حديث صحيح، وإسناده ضعيف؛ حسين بن حسن الكندي أورده ابن أبي حاتم[٢١٠] من رواية شريك فقط، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا؛ فهو: مجهول. وشريك هو: ابن عبدالله القاضي ضعيف لسوء حفظه، وقد خالف في إسناد الحديث، فقال: "عن ابن بريدة عن حميد بن عبدالرحمن قال: حججت أنا ويحيى بن يعمر". والصواب: "عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: حججت أنا وحميد بن عبدالرحمن". كذلك أخرج مسلم.. . فكأنه انقلب إسناده على شريك. وذلك مما يدل على سوء حفظه. هذا إن سلم شيخه الكندي المجهول.. .)اهـ. والإسناد يعل بضعف شريك فقط؛ لأن الكندي ليس بمجهول، وثقه ابن سعد[٢١١]، وابن حبان[٢١٢]. ونصا جميعًا، وعامر الشعبي[٢١٣]، وابن أبي حاتم[٢١٤] على أنه ولي قضاء الكوفة[٢١٥]؛ فمثله لا يقال إنه مجهول.

ثم أعاده ابن أبي عاصم في موضع آخر[٢١٦] بالإسناد نفسه إلى ابن بريدة، ولكن فيه: ابن بريدة قال: حججت مع يحيى بن يعمر، فمررنا بابن عمر، فسألناه. فقال: بينما نحن عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فذكره. وقال الألباني عقبه: (إسناده ضعيف.. . والحديث معروف من رواية كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: حججت أنا ويحيى بن يعمر.. .) إلخ، ثم أعله بنكارة بعض ألفاظه.

ورواه: ابن أبي عاصم[٢١٧]-أيضًا- عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عنه عن الركين بن الربيع عن يحيى بن يعمر وعطاء بن السائب عن ابن بريدة، وعن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-نحوه.. . ولم يسق اللفظ. وأعله الألباني بضعف شريك فقط. ويُضاف: (الاختلاف عليه) في إعلال الإسناد.

ورواه: المروزي[٢١٨] عن الحسين بن عيسى البسطامي ومحمد بن يحيى، كلاهما عن يزيد بن هارون عنه به، غير أن فيه: الركين بن الربيع عن يحيى بن يعمر وعطاء بن السائب عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: حججنا-أو: اعتمرنا-، ثم قدمنا المدينة.. . فذكر نحو الحديث.

ورواه: النسائي في الكبرى[٢١٩] عن أبي داود عن يزيد بن هارون به، غير أنه لم يذكر يحيى بن يعمر في الإسناد، فيه: ابن بريدة قال: حججنا واعتمرنا، ثم قدمنا المدينة.. . فذكر نحو الحديث. وهذا كله من سوء حفظ شريك! وفي رواية الثقات ما يغني عن رواية الضعفاء، فقد تبين من رواية الثقات، ونحوهم أن الحديث من طريق ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-ثابت من طرق كثيرة. ولكن يرد على هذا أن الترمذي قال في جامعه[٢٢٠] عقب حديثه عن عمر-وتقدم-: (وقد روي

هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-. والصحيح هو ابن عمر عن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-)اهـ، وأن الألباني قال[٢٢١] عقب حديث علي بن زيد بن جدعان عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي-صلى الله عليه وسلم-المتقدم: (وعلي بن زيد هو: ابن جدعان، ضعيف. والمحفوظ: عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر.. .)اهـ.

ويجاب عنه بأنهما لم يقفا للحديث عن ابن عمر على طرق ثابتة، أو أنهما غفلا عن بعضها كما حصل للألباني، فإنه علق على بعض طرق الحديث عند ابن أبي عاصم بسنده عن كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي- صلى الله عليه وسلم-بأن إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهذا قبل كلامه المتقدم بأسطر معدودة[٢٢٢]!

وفي حديث المروزي بسنده عن محارب بن دثار عن ابن عمر أنه قال: بينما نحن عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إذ جاء رجل .. .الحديث. وسنده صحيح-كما سلف-. وفي حديث العقيلي بسنده عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فأتاه شاب.. .الحديث، وسنده حسن-كما سلف أيضًا-، وهذا كله يدل على أن ابن عمر حضر القصة فحدث بها، وكان أبوه حاضرًا-كذلك-، وسمعها منه، فحدث بها على الوجهين -والله تعالى أعلم-.

***

المبحث الثالث

دراسة حديثي أبي هريرة الدوسي، وأبي ذر الغفاري-رضي الله عنهما-

[٥-٦] عن أبي هريرة، وأبي ذر-رضي الله عنهما- قالا: كان رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يجلس بين ظهراني أصحابه.. . وفيه: قال: وإنا لجلوس، ورسول الله-صلى الله عليه وسلم- في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجهًا، وأطيب الناس ريحًا، كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط، فقال: السلام عليك يا محمد. فرد عليه السلام. قال: أدنو يا محمد؟ قال: (**أُدْنُهْ**). فما زال يقول: أدنو-مرارًا-؟ ويقول: (**أُدْنُهْ**)، حتى وضع يده على ركبتي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، قال: يا محمد، أخبرني ما الإسلام؟ قال: (**الإسلامُ أَنْ تَعبد اللهَ، ولاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وتُؤتيَ الزَّكاةَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ، وتَصُومَ رَمَضَانَ**).

هذا طرف حديث رواه: النسائي[٢٢٣]-واللفظ له- عن محمد بن قدامة، وابن راهويه[٢٢٤]، والبزار[٢٢٥] عن يوسف بن موسى، جميعًا عن جرير (وهو: ابن عبدالحميد) عن أبي فروة الهمداني (واسمه: عروة بن الحارث) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة، وأبي ذر جميعًا، به.. . وأورده الألباني في صحيح سنن النسائي[٢٢٦]، والإرواء[٢٢٧]، وصححه. وهو كما قال؛ ورجاله عند النسائي رجال الشيخين عدا محمد بن قدامة، وهو: ابن أعين القرشي، روى له أبو داود، والنسائي، وهو ثقة[٢٢٨].

وإسناد ابن راهويه على شرط الشيخين. وإسناد البزار على شرط البخاري-وحده-؛ لأنه انفرد بالرواية ليوسف بن موسى، وهو: القطان[٢٢٩].

***

المبحث الرابع

دراسة حديث جرير بن عبدالله البجلي-رضي الله عنه-

[٧] عن جرير بن عبدالله البجلي-رضي الله عنه- قال: جاء جبريل إلى النبي-صلى الله عليه وسلم- في صورة رجل، فقال: يا محمد، ما الإيمان؟ .. . في حديث فيه أنه قال: فقال: فأخبرني ما الإسلام؟ قال: (**الإِسْلاَمُ: أَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ، وتَصُومَ رَمَضَانَ**). قال: صدقت. وفيه أنه قال: ثم ولى الرجل، فقال النبي-صلى الله عليه وسلم-(**عَلَيَّ بِهِ**). فطُلِب، فلم يُوجد، فقال: (**هذا جبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ. مَا أَتَاني في صُورَةٍ إلاَّ عَرَفْتُها إلاَّ هذِهِ**).

رواه: أبو الشيخ[٢٣٠] عن أبي القاسم عبدالله بن محمد عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير به.. . وإسناده رواته ثقات كلهم عدا خالد بن يزيد، وهو: خالد بن عبدالله بن يزيد القسري الأمير المشهور، روى عنه جماعة[٢٣١]، وقال ابن معين[٢٣٢]: (رجل سوء يقع في علي)اهـ. وترجم له البخاري[٢٣٣]، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وترجم له ابن أبي حاتم[٢٣٤]، وساق بسنده عن يحيى الحماني قال: قيل لسيار: تروي عن مثل خالد؟ قال: (إنه كان أشرف من أن يكذب)اهـ. وذكره ابن حبان في الثقات[٢٣٥]- منفردًا بهذا في حد ما أعلم-. وذكره الذهبي في المغني[٢٣٦]، والديوان[٢٣٧]، وقال في المغني: (صدوق، لكنه ناصبي جلد). وله نحوه في الميزان[٢٣٨]. وذكره الحافظ في التقريب[٢٣٩]، وقال: (مقبول)اهـ، يعني: إذا توبع وإلا فلين الحديث كما هو اصطلاحه. والحديث دون قوله في آخره: (**ما أتاني في صورة إلا عرفتها إلا هذه**) روى مسلم نحوه من حديث عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-كما تقدم-آنفًا-.

والخلاصة: أن حديث جرير-رضي الله عنه- دون المستثنى المذكور

حسن-إن شاء الله-. والمستثنى لا يصح عن رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، هو شاذ، ولا يحتمل خالد بن عبدالله تفرده بها-والله سبحانه وتعالى أعلم-.

***

المبحث الخامس

دراسة حديث معاذ بن جبل الأنصاري-رضي الله عنه-

[٨] عن معاذ بن جبل-رضي الله عنه-قال: كنت مع النبي-صلى الله عليه وسلم-في سفر، فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. قال: (**لَقَدْ سَأَلْتَني عَنْ عَظِيمٍ، وإنَّه لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ: تَعبد اللهِ، ولاَ تُشْرِكُ بهِ شَيْئًا، وتُقيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتي الزَّكَاةَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ**.. .) الحديث.

هذا الحديث رواه: أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وشهر بن حوشب[٢٤٠] الأشعري، وميمون بن أبي شبيب الكوفي، كلهم عن معاذ به.

فأما حديث أبي وائل عنه فرواه: الترمذي[٢٤١]-واللفظ لفظه-، وابن ماجه[٢٤٢]، والنسائي في الكبرى[٢٤٣]، كلهم من طريق معمر[٢٤٤] عن عاصم بن أبي النجود عنه به.. . وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح)اهـ. وهذا الإسناد حسن لولا أنه منقطع؛ لأن أبا وائل لم يسمع معاذ بن جبل[٢٤٥]. وهذه علة أعله بها ابن رجب[٢٤٦].

وأما حديث شهر بن حوشب عنه فرواه: الطبراني[٢٤٧] بسنده عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عنه به، بنحوه.. . وهذا وجه آخر للحديث من طريق ابن أبي النجود. وفيه ثلاث علل، الأولى: ضعف شهر بن حوشب[٢٤٨].

والثانية: أنه لم يسمع معاذ بن جبل[٢٤٩]. وبهذه أعله ابن رجب[٢٥٠]. والأخيرة: أن الإسناد مختلف فيه على شهر على عدة أوجه، ذكرها الدارقطني[٢٥١]، وهي خالية من الشاهد في حديثه.

وأما حديث ميمون بن أبي شبيب عنه فرواه: الدارقطني[٢٥٢] بسنده عن الثوري عن عبيدة بن حميد عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عنه به، بنحوه.. . وعبيدة بن حميد ليس به بأس إلا أنه ربما أخطأ في الحديث[٢٥٣]. والأعمش اسمه: سليمان بن مهران، وهو وشيخه الحكم بن عتيبة مدلسان، ولم يصرحا بالتحديث. وقد اختلف عليهما في سياق إسناد الحديث على عدة أوجه، ذكرها الدارقطني[٢٥٤]، وكلها خالية من الشاهد، وصحح هذا الوجه عن الأعمش، وعن الحكم.

ورجح الدارقطني من طرق هذا الحديث ما رواه حماد بن سلمة عن شهر بن حوشب عن معاذ؛ وقال: (لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه فيه. وأحسنها إسنادًا: حديث عبدالحميد بن بهرام-ومن تابعه- عن شهر عن ابن غنم عن معاذ)اهـ، ووافقه ابن رجب[٢٥٥].

وحديث ابن بهرام رواه جماعة، منهم: الإمام أحمد[٢٥٦]، والبزار[٢٥٧]، والطبراني[٢٥٨]، وغيرهم دون الشاهد. وفيه: شهر، وهو ضعيف الحديث-كما سبق شرحه-.

والحديث أورده الألباني في صحيح سنن الترمذي[٢٥٩]، وصحيح سنن ابن ماجه[٢٦٠]، والإرواء[٢٦١]، وغير ذلك من كتبه، وصححه. وهو حديث حسن لغيره بشواهده.

***

المبحث السادس

دراسة حديث المغيرة بن عبدالله اليشكري-رضي الله عنه-

[٩] عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه قال: انتهيت إلى رجل يحدث قومًا، فجلست إليه فقال: وصف لي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-وأنا بمنى غاديًا إلى عرفات.. . وفيه قال: يا رسول الله، حدثني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: (**أو ذلكَ أعْمَلَكَ-أو أنْصَبَكَ-**[٢٦٢])؟ قال: قلت: نعم. قال: (**تُقِيمُ الصّلاَةَ، وتُؤْتيَ الزَّكاةَ، وتَحُجُّ البَيْتَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ**).

هذا مختصر من حديث رواه: معمر[٢٦٣]، وابن سعد[٢٦٤] عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل (هو: ابن يونس)، كلاهما عن أبي إسحاق، والإمام أحمد[٢٦٥] عن وكيع عن عمرو بن حسان (قال: يعني المسلي)، وعن[٢٦٦] عفان (هو: الصفار)، والطبراني[٢٦٧] بسنده عن عفان-أيضًا-، وحجاج بن المنهال، وحفص بن عمر الحوضي، وعلي بن الجعد، أربعتهم عن همام بن يحيى عن محمد بن جحادة، والإمام أحمد[٢٦٨]-مرة أخرى- عن وكيع، وعن أبي قطن[٢٦٩] (وهو: عمرو بن الهيثم البصري)، كلاهما (وكيع، وأبو قطن) عن يونس (قال: يعني ابن أبي إسحاق)، كلهم[٢٧٠] عن المغيرة به.. . واللفظ مختصر من حديث معمر. وللإمام أحمد عن وكيع. وله عن عفان نحو قصته دون الشاهد. وسمي الرجل المذكور فيه: ابن المنتفق[٢٧١]. وللطبراني: (**لئن كنت أوجرت المسألة لقد سألت عن عظيم طويل؛ فاحفظ عني: أُعبدْ الله، ولا تُشرك به شيئًا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أن يفعله الناس بك فذر الناس منه. خل سبيل الناقة-أو الراحلة-**).

وإسناد معمر ضعيف؛ لأن فيه عبدالله اليشكري-والد المغيرة- ليس

بالمشهور، قاله الحسيني[٢٧٢]. وذكر حديثه الهيثمي في مجمع الزوائد[٢٧٣]، وقال- وقد عزاه إلى الإمام أحمد، والطبراني-: (وفي إسناده: عبدالله بن أبي عقيل اليشكري، ولم أر أحدًا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبدالله)اهـ. وفي الإسناد إليه: أبو إسحاق، وهو: عمرو بن عبدالله السبيعي، اختلط بآخرة[٢٧٤]، ولا يدرى متى سمع منه معمر بن راشد، وهو مدلس[٢٧٥] لم يصرح بالتحديث. وسماع إسرائيل منه بأخرة.

وإسناد الإمام أحمد رجاله ثقات كلهم عدا عبدالله اليشكري المذكور-آنفًا- ، وعمرو بن حسان، وهو لا بأس به. ووثقه ابن حبان، وابن معين[٢٧٦]. وللحديث شواهد تقدمت، هو بها: حسن لغيره-وبالله التوفيق-.

***

المبحث السابع

دراسة مرسل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري-رحمه الله-

[١٠] عن الزهري: أن النبي-صلى الله عليه وسلم- أخذ على رجل دخل في الإسلام، فقال: (**تقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وأَنَّكَ لاَ تَرَى نَارَ مُشْرِكٍ إلاَّ وَأَنْتَ لَهُ حَرْبٌ**).

رواه: معمر في الجامع[٢٧٧] عن الزهري به.. . وهذا إسناد مرسل؛ لأن الزهري من التابعين[٢٧٨]. والشاهد من المتن: حسن لغيره بالشواهد المذكورة.

***

المبحث الثامن

دراسة حديث بشير بن الخصاصية السدوسي-رضي الله عنه-

[١١] عن بشير بن الخصاصية[٢٧٩] السدوسي-رضي الله عنه- قال: أتيت النبي-صلى الله عليه وسلم-لأبايعه. قال: (فَاشتَرَطَ عَلَيَّ: **شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ أُقِيمَ الصَّلاةَ، وَأَنْ أُؤدّي الزَّكَاةَ، وَأَنْ أَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَصُومَ شَهْرَ رَمضَانَ، وَأَنْ أُجَاهِدَ في سَبِيلِ اللهِ**).

هذا مختصر من حديث رواه: الإمام أحمد[٢٨٠] عن زكريا بن عدي، والطبراني[٢٨١]، والحاكم[٢٨٢]، والبيهقي[٢٨٣]، وابن عساكر[٢٨٤]، كلهم من طرق عن عبدالله بن جعفر الرقي، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة، والخطيب البغدادي[٢٨٥]، وابن عساكر[٢٨٦]، كلاهما من طريق جبارة[٢٨٧] بن المغلس[٢٨٨] الحماني[٢٨٩] عن قيس بن الربيع، كلاهما (زيد، وقيس) عن جبلة بن سحيم عن أبي المثنى العبدي عن بشير بن الخصاصية به.. . واللفظ مختصر من حديث الإمام أحمد، ولسائر رواته مثله، أو نحوه. وقال الحاكم-عقب حديثه-: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)اهـ. ووافقه الذهبي[٢٩٠]. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٢٩١]، وقال-وقد عزاه إلى الإمام أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط-: (ورجال أحمد موثقون)اهـ.

وفي الإسناد: أبو المثنى العبدي، واسمه: مؤثر[٢٩٢] بن عفازة[٢٩٣] الكوفي، لم أر في الرواة عنه غير جبلة بن سحيم[٢٩٤]، وقد قال الحاكم[٢٩٥]: (روى عنه جماعة من التابعين)اهـ. ووثقه: العجلي[٢٩٦]، وابن حبان[٢٩٧]، وقال الذهبي[٢٩٨]: (وثق)اهـ. وقال ابن حجر[٢٩٩]: (مقبول)اهـ، يعني: حيث يتابع وإلا فلين الحديث-كما هو اصطلاحه-، ولا أعلم أنه توبع على الحديث من هذا الوجه؛ فالإسناد فيه

ضعف من أجله. وجبارة بن المغلس لا يحتج به[٣٠٠]. وشيخه قيس بن الربيع ردئ الحفظ[٣٠١] يهم، وتغير لما كبر[٣٠٢] ، وامتحن بابن سوء، كان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ويتلقن؛ فاجتناب حديثه أولى[٣٠٣]. وهما متابعان. والشاهد في حديث هؤلاء حسن لغيره بشواهده المزبورة.

***

المبحث التاسع

دراسة حديث آخر لجرير بن عبدالله البجلي-رضي الله عنه-

[١٢] عن جرير بن عبدالله البجلي-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: (**بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وإِقَامِ الصَّلاَةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وحَجِّ الْبَيْتِ، وصَوْمِ رَمَضَانَ**).

هذا الحديث رواه: عامر بن شراحيل الشعبي عن جرير البجلي. ورواه عن الشعبي جماعة: داود بن يزيد الأودي، وجابر بن يزيد الجعفي، وعبدالله بن حبيب بن أبي ثابت.

فأما حديث داود الأودي عنه فرواه: الإمام أحمد[٣٠٤]-وهذا لفظه-، والمروزي[٣٠٥]، عن هارون بن عبدالله البزار، كلاهما عن مكي بن إبراهيم، ورواه: المروزي[٣٠٦]، وأبو يعلى[٣٠٧]، والطبراني[٣٠٨]، وابن عساكر[٣٠٩]، كلهم من طرق عن عبيدالله بن موسى، كلاهما (مكي، وابن موسى) عنه به.. . وهذا إسناد ضعيف؛ لأن الأودي مجمع على ضعفه[٣١٠].

وأما حديث جابر الجعفي عنه فرواه: الإمام أحمد[٣١١]، والمروزي[٣١٢] من طرق عن إسرائيل (هو: ابن يونس)، وأبو يعلى[٣١٣]، والطبراني[٣١٤] من طريق معاوية

بن هشام عن شيبان (وهو: ابن عبدالرحمن النحوي)، كلاهما عنه به.. . والجعفي متهم، تركه جماعة، ومدلس[٣١٥]، ولم يصرح بالتحديث؛ فالإسناد واه.

وأما حديث عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عنه فرواه: الطبراني في الكبير[٣١٦] بسنده عن العباس بن محمد بن حاتم عن سورة[٣١٧] بن الحكم، وفي الصغير[٣١٨] عن محمد بن أحمد بن بشر الدولابي عن أبيه عن أشعث بن عطاف، كلاهما عنه به.. . وسورة بن الحكم ترجم له ابن أبي حاتم[٣١٩]، والخطيب البغدادي[٣٢٠]، وابن نقطة[٣٢١]، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وذكره ابن عبدالهادي في التنقيح[٣٢٢]، وقال: (لا نعلم أن أحدًا تكلم فيه)اهـ. والدولابي-شيخ الطبراني- في الإسناد الآخر حافظ متكلم فيه[٣٢٣]، وهو صاحب كتاب الكنى والأسماء. وقال فيه الدارقطني[٣٢٤]: (يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير)اهـ. وأبوه لم أقف على ترجمة له.

والخلاصة: أن للحديث إسنادين يصلح كل منهما لجبر الآخر؛ إسناد الإمام أحمد من طريق الأودي، وإسناد الطبراني من طريق سورة بن الحكم، والحديث بمجموعهما: حسن لغيره.

والحديث أورده الدارقطني في الغرائب[٣٢٥] عن عامر الشعبي عن جرير، وقال: (غريب من حديث حبيب عنه. تفرد به سورة بن الحكم عنه. ورواه: داود بن يزيد الأودي عن الشعبي، وتفرد به عنه)اهـ، وعلمت أن جابرًا الجعفي رواه-أيضًا- عن الشعبي.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣٢٦]، وقال-وقد عزاه إلى الإمام أحمد، وأبي يعلى، والطبراني في الكبير والصغير-: (وإسناد أحمد

صحيح)اهـ. وعرفت أن للإمام أحمد إسنادين للحديث، وكل واحد منهما له علة كما سبق شرحه وبيانه-، والله الموفق.

***

المبحث العاشر

دراسة أحاديث قرة بن دعموص النميري،

وقيس بن عاصم، وأبي زهير بن أسيد، ويزيد بن عمرو-رضي الله عنهم-

[١٣-١٦] عن قُرّة[٣٢٧] بن دُعْمُوص النُّمَيري، وقيس بن عاصم، وأبي زهير بن أسيد بن جعونة بن الحارث، ويزيد بن عمرو قالوا: وفدنا إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقلنا له: ما تعهد إلينا؟ قال: (**أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَتُعطُوا الزَّكَاةَ، وَتَحُجّوا البَيْتَ الحَرَامَ، وَتَصُومُوا رمَضَانَ؛ فَإِنَّ فِيهِ لَيلَةً خَيْرًا مِنْ أَلفِ شَهْرٍ**).

هذا الحديث انفرد به: عائذ بن ربيعة بن قيس النميري البصري عن قرة بن دعموص. ورواه عن عائذ بن ربيعة اثنان: دلهم بن دهثم العجلي، وفضيل بن سليمان النميري.

فأما حديث دلهم بن دهثم عنه فرواه: الفاكهي[٣٢٨]بسنده عن يحيى بن راشد، والدولابي[٣٢٩]-وهذا لفظه- بسنده عن قيس بن حفص، كلاهما عنه[٣٣٠] به.. . وللفاكهي في لفظه: (**أَعهَدُ إِليكُمْ أَنْ تَحُجُّوا البَيتَ الحَرَامَ**).

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن دلهم بن دهثم ترجمه البخاري[٣٣١]، وابن أبي حاتم[٣٣٢]، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وقال الأزدي[٣٣٣]: (يتكلمون فيه)اهـ. وذكره ابن الجوزي[٣٣٤] في الضعفاء. كما ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء[٣٣٥]، وقال: (ضعيف الحديث)اهـ. وقال في الميزان[٣٣٦]: (تكلم فيه، ولم يُترك)اهـ.

وانفرد-في ما أعلم- بحشل[٣٣٧] بتوثيقه.

وشيخه عائذ بن ربيعة ترجمه البخاري[٣٣٨]، وابن أبي حاتم[٣٣٩]، وابن ماكولا[٣٤٠]، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلم- ابن حبان[٣٤١] بتوثيقه.

وأما حديث فضيل بن سليمان عنه فقد رواه: البيهقي في الشعب[٣٤٢] بسنده عن يحيى بن محمد الذهلي عن أحمد بن عمرو بن واصل عنه به، وفيه: عن قرة بن دعموص قال: ألفينا النبي-صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع فقلنا يا رسول الله ما تعهد إلينا؟ فذكر نحو حديث الدولابي، وزاد في آخره: (**وتحرموا دم المسلم، وماله، والمعاهد إلا بحقه، وتعتصموا بالله، والطاعة**).

وهذا إسناد ضعيف-كذلك-؛ لأن فضيل بن سليمان ليس بالقوي، قال الآجري[٣٤٣]: سمعت أبا داود يقول: (ذهب فضيل بن سليمان، والسمتي إلى موسى بن عقبة، واستعارا منه كتابًا، فلم يرداه)اهـ. وقال الحافظ[٣٤٤]: (صدوق له خطأ كثير)اهـ. وأحمد بن عمرو-الراوي عنه- لم أعثر على ترجمته بعد، والحكم على إسناد حديثه متوقف على ذلك.

والشاهد في الحديث من الطريق الأول: حسن لغيره بالشواهد-والله أعلم-.

***

المبحث الحادي عشر

دراسة حديث آخر لأبي هريرة الدوسي-رضي الله عنه-

[١٧] عن أبي هريرة-رضي الله عنه-قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: (**إنَّ للإسْلاَمِ ضَوءًا، ومَنَارًا كمَنَارِ الطَّرِيقِ. منْ ذلكَ: أنْ تَعبد اللهَ-عزَّ وجَلَّ-**

، **لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَفْرُوضَةَ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ، وتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ**.. .) الحديث.

هذا الحديث رواه: ثور بن يزيد الرحبي الحمصي عن خالد بن معدان الكلاعي، واختلف عنه على عدة أوجه.

فرواه: ابن السني[٣٤٥] -وهذا مختصر من لفظه- بسنده عن سليمان بن عمر بن خالد، والطبراني[٣٤٦] عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه، كلاهما (سليمان، وعمرو) عن عيسى بن يونس، ورواه: المروزي[٣٤٧]، وأبو نعيم[٣٤٨]، بستديهما عن روح بن عبادة، ورواه: الحاكم[٣٤٩] بسنده عن عبيد بن عبدالواحد، وعثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن الوليد بن مسلم، ورواه: ابن شاهين[٣٥٠] بسنده عن محمد بن عيسى بن سميع[٣٥١]، جميعًا (عيسى، وروح، والوليد، ومحمد) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة به.. . قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط البخاري، فقد روى عن محمد بن خلف العسقلاني[٣٥٢]، واحتج بثور بن يزيد الشامي. فأما سماع خالد بن معدان عن أبي هريرة فغير مستبدع؛ فقد حكى الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عنه أنه قال: لقيت سبعة عشر رجلًا من أصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم-.. .)اهـ. ووافقه الذهبي[٣٥٣]. وقال أبو نعيم: (غريب من حديث خالد، تفرد به ثور. حدث به أحمد بن حنبل، والكبار عن روح)اهـ.

ثم ساقه الحاكم[٣٥٤] بإسناد آخر عن عبيد بن عبدالواحد به بلفظ: (**الإسلام: أن تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت**.. .)، ثم قال عقبه: (هذا الحديث مثل الأول في الاستقامة)اهـ. وسكت

الذهبي عنه[٣٥٥]. وأورده السيوطي في الجامع الصغير[٣٥٦]، ورمز لصحته. وقال الألباني[٣٥٧]: (صحيح)اهـ.

وللحديث وجه ثان، رواه: أبو عبيد في الإيمان[٣٥٨] عن يحيى بن سعيد القطان[٣٥٩] عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن رجل عن أبي هريرة عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (**إن للإسلام صُوًى**[٣٦٠]**، ومنارًا كمنار الطريق، منها: أن تؤمن بالله ولا تشرك به شيئًا، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**.. .) الحديث. فأسنده خالد بن معدان عن راو لم يسمه عن أبي هريرة به! وإسناده ضعيف لأن فيه من لم يُسم.

وظن الألباني-رحمه الله- أن يحيى بن سعيد هو: العطار، لا القطان الإمام المشهور؛ فأعل الحديث به؛ فقال في تخريجه لكتاب الإيمان لأبي عبيد[٣٦١]: (ويحيى بن سعيد العطار هذا حمصي، ضعيف. وقد خولف في إسناده، فرواه جماعة عن ثور بن يزيد عن خالد عن أبي هريرة، لم يذكروا الرجل. أخرجه جمع، منهم الحاكم، وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا على ما حققته في سلسلة الأحاديث الصحيحة)اهـ. وقال-مرة-[٣٦٢]: (وقد خالفه جماعة في إسناده فلم يذكروا الرجل فيه، وهو الصواب)اهـ.

والعطار ضعيف-كما قال-، وروى أحاديث منكرة[٣٦٣]. قال فيه ابن حبان[٣٦٤] : (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة)اهـ. وإسناد حديثه عن ثور بن يزيد فيه من لم يسم-أيضًا-.

ولكن الحديث ليس من طريقه ولا دخل له فيه، بل هو من طريق يحيى

القطان الحافظ. وحديث الجماعة عن ثور بن يزيد أشبه من حديثه؛ لكثرتهم، واجتماعهم.

والحديث يدور من الوجهين على ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، وخالد هو: أبو عبدالله الحمصي، أدرك أبا هريرة، ولم يسمع منه، قاله أبو حاتم[٣٦٥]، وهو أشبه من قول الحاكم المتقدم.

وفي إسناد ابن السني إليه: سليمان بن عمر، وهو المعروف بابن الأقطع، ترجم له ابن أبي حاتم[٣٦٦]، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا. وانفرد-في ما أعلمه- ابن حبان بذكره في الثقات[٣٦٧]، وهو معروف بالتسامح. وفي إسناد ابن شاهين إليه: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي، ضعفه أبو حاتم[٣٦٨]. وقال الحافظ في التقريب[٣٦٩]: (صدوق يخطئ، ويدلس، ورمي بالقدر)اهـ. وأورده في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[٣٧٠]، وقال: (فيه ضعف)اهـ. ولم يصرح بالتحديث. وبضعفه أعل الألباني[٣٧١] الإسناد. وفي إسناد الحاكم: محمد بن أبي السري، وهو مختلف فيه، وثقه الذهبي[٣٧٢]، وقال ابن حجر[٣٧٣]: (صدوق عارف، له أوهام كثيرة)اهـ. وفي إسناد أبي نعيم: محمد بن يونس الكديمي، وهاه جماعة، واتهم بوضع الحديث، قاله البخاري[٣٧٤]، وابن حزم[٣٧٥]. والحديث وارد من غير طريق هؤلاء.

والخلاصة: أن سند الحديث من رواية الجماعة (عيسى، وروح، والوليد، ومحمد) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة ضعيف؛ للانقطاع.

وللحديث وجه ثالث، رواه: ابن بشران في الأمالي[٣٧٦] عن جعفر (يعني: ابن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي) عن جعفر (يعني: ابن محمد بن اليمان

المؤدب) عن أبي عبيد عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: (**إن للإسلام صوى**.. .)، فذكر الحديث. والخبر من هذا الوجه مقطوع؛ لأن خالد بن معدان من التابعين.

وأشبه الأوجه المتقدمة بالصواب ما رواه الجماعة (عيسى، وروح، والوليد، ومحمد) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة به. وهو وجه ضعيف؛ للانقطاع بين خالد بن معدان وابي هريرة. وتقدم[٣٧٧] لمثل الشاهد في الحديث من هذا الوجه شاهد بإسناد صحيح على شرط الشيخين من حديث أبي هريرة، وأبي ذر-جميعًا- في قصة؛ فهو به: حسن لغيره. وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة[٣٧٨]، وصححه-والله أعلم-.

***

المبحث الثاني عشر

دراسة حديث أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري-رضي الله عنه-

[١٨] عن أبي الدرداء-رضي الله عنه- عن النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: ((**إِنَّ للإِسْلاَمِ صُوًى، وَعَلامَاتٍ كمَنَارِ الطَّرِيقِ. فَرَأْسُهَا، وَجَمَالُهَا: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وأَنَّ محمدًا عَبدُهُ ورَسُولُهُ، وإِقَامُ الصَّلاَةِ، وإِيتَاءُ الزَّكَاةِ**.. .) الحديث.

هذا الحديث رواه: الطبراني في مسند الشاميين[٣٧٩]-وهذا مختصر من لفظه-، وابن دوست في الأمالي[٣٨٠] بسنديهما عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء به.. . قال الألباني[٣٨١]: (وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد؛ رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح لكن عبدالله بن صالح وإن أخرج له البخاري فهو كما قال الحافظ: "صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه

غفلة")اهـ.

وعبدالله بن صالح هو: أبو صالح، كاتب الليث بن سعد، ضعيف في الحديث[٣٨٢]؛ فالإسناد: ضعيف. وللمتن شواهد تقدمت هو بها: حسن لغيره.

وأبو الزاهرية اسمه: حُدير[٣٨٣] بن كُريب الحمصي. ومعاوية بن صالح هو: ابن حُدير الحضرمي.

***

المبحث الثالث عشر

دراسة حديث عبدالله السلمي-رضي الله عنه-

[١٩] عن عبدالله السلمي-رضي الله عنه- قال: نُعِت لي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، ونحن بعرفات، فجعلت أستشرف الركاب حتى أقبل على النعت، فقلت: يا رسول الله، حدثني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. قال: (**فَاعقِلْ عَنِّي: تُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ، وتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ**.. .) الحديث.

هذا مختصر من حديث رواه: ابن قانع[٣٨٤] عن عبدالله بن سليمان عن محمد بن عامر الأصبهاني عن أبيه عن يعقوب القمي عن عنبسة عن أبي إسحاق الشيباني عن عبدالله السلمي به.. . ويعقوب القمي هو: ابن عبدالله الأشعري، مختلف فيه، فقال النسائي[٣٨٥]: (ليس به بأس)اهـ. ووثقه الطبراني[٣٨٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٨٧]. وقال الدارقطني[٣٨٨]: (ليس بالقوي)اهـ. وذكره ابن الجوزي[٣٨٩]، والذهبي[٣٩٠] في الضعفاء. وأورده الذهبي-أيضًا- في من تكلم فيه وهو موثق[٣٩١]، وقال: (صالح الحديث)اهـ. وقال ابن حجر في التقريب[٣٩٢]: (صدوق يهم)اهـ. وسائر رجال الإسناد ثقات عدا محمد بن عامر الأصبهاني؛ فإنه

صدوق[٣٩٣]. وهو: محمد بن عامر بن إبراهيم. وعنبسة هو: ابن سعيد الكوفي أبو بكر القاضي. وعبدالله بن سليمان-شيخ ابن قانع- هو: ابن الأشعث السجستاني.

ويتضح مما سبق أن الإسناد ضعيف. وأصل الحديث حسن لغيره بشواهده-والله أعلم-.

***

المبحث الرابع عشر

دراسة حديث عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي-رضي الله عنه-

[٢٠] عن عبدالله بن أبي أوفى-رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقال: علمني الإسلام. قال: (**تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ**).

رواه: الخطيب في تأريخ بغداد[٣٩٤] بسنده عن عبدالباقي بن قانع القاضي عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري عن المثنى بن يحيى البارباتاذي[٣٩٥] عن أبي شهاب عن حجاج عن إبراهيم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن أبي أوفى به.. . ساقه في ترجمة المثنى بن يحيى جد أبي يعلى الموصلي، ونقل عن أبي يعلى أنّ جده أكثر عن أبي شهاب، وأوطن مدينة السلام للتجارة، وكان له بها قدر. وذكره ابن حبان في الثقات[٣٩٦]-ولم يتابع في ما أعلم-. وأبو شهاب اسمه: عبدربه بن نافع الكناني الحناط، وكان صدوقًا في نفسه غير أنه لم يكن بالحافظ، قال يعقوب بن شيبة[٣٩٧]: (كان ثقة، كثير الحديث، رجلًا صالحًا لم يكن بالمتقن، وقد تكلموا في حفظه.. .)اهـ. وقال الذهبي[٣٩٨]: (صدوق وليس بذاك الحافظ)اهـ. وقال ابن حجر[٣٩٩]: (صدوق يهم)اهـ. وحدث به أبو شهاب الحناط عن حجاج، وهو: ابن

أرطاة الكوفي، وهو ضعيف، ومدلس[٤٠٠]، ولم يصرح بالتحديث. حدث به حجاج عن إبراهيم بن عبدالرحمن، وهو: ابن إسماعيل السكسكي أبو إسماعيل الكوفي، وكان ضعيف الحفظ[٤٠١].

والخلاصة: أن الإسناد ضعيف؛ للعلل المتقدمة، والمتن له شواهد كثيرة مذكورة هنا هو بها: حسن لغيره-والله الموفق-.

***

المبحث الخامس عشر

دراسة مرسل عبدالله بن زيد، أبي قلابة الجرمي-رحمه الله-

[٢١] عن أبي قلابة-رحمه الله-: أن ناسًا ذكروا أشياء من أمر العبادة.. . فذكر حديثًا عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وفيه أنه-صلى الله عليه وسلم- قال: (**اعبُدُوا اللهَ، وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَحُجُّوا البَيْتَ، وَاعْتَمِرُوا، وَاسْتَقِيمُوا يُستَقَمْ بِكُمْ**[٤٠٢])

رواه: ابن المبارك في الزهد[٤٠٣]-وهذا مختصر من لفظه- بسنده عن عبدالوهاب الثقفي، والطبري في التفسير[٤٠٤] بسنده عن ابن علية، وساقه-مرة أخرى-[٤٠٥] بسنده عن معمر (يعني: ابن راشد)، ثلاثتهم عن أيوب (هو: ابن أبي تميمة السختياني) عن أبي قلابة به.. . والطبري ساقه في الموضع الأول مع عدد من الأحاديث الدالة على وجوب العمرة، وضعفها، وهو كما قال في هذا الحديث؛ فإن أبا قلابة-واسمه: عبدالله بن زيد الجرمي البصري- تابعي ثقة[٤٠٦]؛ فحديثه مرسل. والشاهد في حديثه حسن لغيره بشواهده المذكورة-وبالله التوفيق-.

المبحث السادس عشر

دراسة حديث سمرة بن جندب الفزاري-رضي الله عنه-

[٢٢] عن سمرة بن جندب-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-: (**أَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَحُجُّوا، وَاعْتَمِرُوا، وَاسْتَقِيمُوا يُستَقَمْ بِكُمْ**).

هذا الحديث يرويه: عمران بن داور القطان، أبو العوام البصري، واختلف عنه.

فرواه: الطبراني في معاجمه الثلاثة[٤٠٧]-واللفظ من الكبير- عن أحمد بن إسماعيل العدوي البصري عن عمرو بن مرزوق عنه عن قتادة عن الحسن عن سمرة به.. . قال في الأوسط: (لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ)اهـ. وقال في الصغير: (لم يروه عن قتادة إلا عمران، تفرد به عمرو بن مرزوق)اهـ، وله فيه: (**لكم**)، بدلًا من (**بكم**).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤٠٨]، وعزاه إلى المعاجم الثلاثة، وقال: (وفي إسناده عمران القطان، وقد استشهد به البخاري. ووثقه أحمد، وابن حبان. وضعفه آخرون)اهـ. وأورده في موضع آخر[٤٠٩]، وقال: (وفيه عمران القطان، وثقه ابن حبان[٤١٠]، وغيره. وضعفه ابن معين، وغيره)اهـ. وأورده المنذري في الترغيب والترهيب، وقال: (وإسناده جيد-إن شاء الله تعالى-؛ عمران القطان صدوق)اهـ. وأورده السيوطي في الجامع الصغير[٤١١]، وعزاه إلى الطبراني في الكبير، وأشار إلى حسنه. وأورده الألباني في صحيح الترغيب والترهيب[٤١٢]، وقال: (صحيح لغيره)اهـ.

وفي الإسناد أربع علل، فأما الأولى فهي أن الأشبه في حال عمران القطان

أن فيه ضعفًا؛ وقد ضعفه بمرة: ابن معين[٤١٣]، والنسائي[٤١٤]. وقال البخاري[٤١٥]، وابن حجر[٤١٦]: (صدوق يهم)اهـ. وقال الدارقطني[٤١٧]: (كان كثير المخالفة، والوهم)اهـ. وأما الثانية فهي كونه روى الحديث على أكثر من وجه، وسأذكر الأشبه عنه في الحديث-إن شاء الله-. وأما الثالثة فهي أن قتادة بن دعامة مشهور بالتدليس، وعده الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالتحديث. وأما الرابعة فهي أن شيخ الطبراني ترجمه الذهبي في تأريخ الإسلام، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

والوجه الآخر في الحديث عن عمران القطان رواه: أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان عن أحمد بن علي (يعني: أبا يعلى الموصلي) عن عبدالله بن عمر (هو: بن أبان، المعروف بمشكدانه) عن أبي داود (وهو: الطيالسي) عنه عن قتادة عن أنس قال: قال النبي-صلى الله عليه وسلم-: (**استقيموا يستقم لكم**).. . دون الشاهد. وهذا إسناد رواته عن عمران القطان ثقات إلا مشكدانة فإنه صدوق في الحديث[٤١٨].

وتقدم أن عمران القطان يهم، وهذا الإسناد عنه أشبه وأقوى من إسناد الطبراني إلا أنه لم يسلم من علتين: ضعف عمران، وعنعنة قتادة.

والخلاصة: أن الأشبه في سياق الحديث متنًا، وإسنادًا رواية أبي الشيخ الأصبهاني، وقد علمت أنها خالية من الشاهد. إلا إذا كانت مختصرة من الحديث فهذا شيء آخر، ولا سبيل إلى الجزم إلا بدليل-والله أعلم-.

***

المبحث السابع عشر

دراسة حديث أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه-

[٢٣] عن أبي بردة عن أبيه-رضي الله عنه- قال: أتى رسولَ الله-صلى الله عليه وسلم- جبريلُ في صورة أعرابي، ورسولُ الله-صلى الله عليه وسلم- لا يعرفه. فقال: يا محمد، ما الإيمان؟ قال: (**تُؤْمِنُ بالله، والْيَوْمِ الآخِرِ، والْمَلاَئِكَةِ، والْكِتَابِ، والنَّبِيّينَ، والْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، والْقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ**). قال: إذا فعلت هذا فأنا مؤمن؟ قال: (**نَعَمْ**). قال: صدقت. قال: فما الإسلام؟ قال: (**تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُول الله،وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤتِي الزَّكَاةَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ، وتَصُومُ شهرَ رَمَضَانَ..** .) الحديث.

هذا الحديث مختصـــر من حديث رواه: ابن عساكر[٤١٩] من طريقي الحسن بن حبيب والحسن بن آدم، جميعًا عن يزيد بن عبدالصمد عن عبدالعزيز بن عبدالحميد اللخمي عن الأوزاعي عن مقاتل عن أبي بردة به.. . وهذا إسناد جيد غير أن عبدالعزيز بن عبدالحميد، لم أر من ترجم له غير ابن عساكر في تأريخه موردًا له حديثه هذا، ولم يذكر غير أنه روى عن الأوزاعي، وأن يزيد بن عبدالصمد روى عنه؛ فالإسناد ضعيف من أجله. والمتن حسن لغيره بالشواهد.

ويزيد بن عبدالصمد المذكور هو: يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي. ومقاتل هو: ابن حيان النبطي، أبو بسطام. وأبو بردة هو: ابن أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه-.

***

المبحث الثامن عشر

دراسة حديث شداد بن أوس الأنصاري-رضي الله عنه-

[٢٤] عن شداد بن أوس-رضي الله عنه- قال: أقبل رجل من بني عامر، شيخ كبير يتوكأ على عصاه حتى مثل بين يدي رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا محمد، إنك تفوه بأمر عظيم تزعم أنك رسول الله أرسلت إلى الناس.. . وفيه أنه قال: فما تأمرني يا محمد؟ قال: (**آمُركَ أَنْ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا عبده ورَسُولهُ، وتُصَلِّي الخَمْسَ لوَقْتِهِنَّ، وتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَعْتَ إلَيْهِ سَبِيلًا، وتُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِكَ**)، الحديث.

هذا الحديث رواه: أبو العجفاء[٤٢٠] السلمي البصري، ومكحول الشامي، كلاهما عن شداد بن أوس.

فأما حديث أبي العجفاء عنه فرواه: ابن عساكر في تأريخه[٤٢١] بسنده عن محمد بن عائذ (يعني: الدمشقي) عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا صاحب لنا عن عبدالله بن مسلم أنه حدثه قال: حدثني عبادة بن نُسي[٤٢٢] قال: سمعت أبا العجفاء، فذكره. وهذا مختصر من حديثه. والوليد بن مسلم هو: الدمشقي، موصوف بالتدليس، والتسوية[٤٢٣]، ولم يسم شيخه. وأبو العجفاء مختلف في اسمه، وهو تابعي ثقة.

وأما حديث مكحول عنه فساقه ابن عساكر عقب الحديث المتقدم[٤٢٤] بسنده عن أبي يعلى الموصلي عن يحيى بن حجي بن النعمان الشامي عن محمد بن يعلى الكوفي عن عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عنه به، بنحوه مطولًا، دون الشاهد. ثم أعله بأن مكحولًا لم يدرك شداد بن أوس. وهو كما قال، وجزم

الدارقطني[٤٢٥] بذلك. وعمر بن صبح-المذكور في الإسناد- هو: أبو نعيم الخراساني متروك الحديث، متهم بالكذب[٤٢٦]. والراوي عنه محمد بن يعلى هو المعروف بزنبور، ذكره البخاري في تأريخه الكبير[٤٢٧]، وقال: (يتكلمون فيه)اهـ. وهو ضعيف وهاه غير واحد[٤٢٨].

فالحديث من هذا الوجه لا يصح من طريقيه؛ لأن أحدهما فيه من لم يُسم، والآخر واه. ومتنه يشبه أن يكون مركبًا، وفي ما صح في موضع الشاهد منه هنا ما يغني عنه-وبالله التوفيق-.

***

المبحث التاسع عشر

دراسة حديث آخر لعبدالله بن عمر، وأبيه-رضي الله عنهما-

[٢٥-٢٦] عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، فقال: أوصني. قال: (**تَعبُدُ اللهَ لاَ تُشرِكُ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ شَهرَ رمَضَانَ، وَتَحُجُ البَيتَ، وَتَعتَمِرُ، وَتسْمَعُ وَتُطِيْعُ**).

رواه: الحاكم[٤٢٩]-وهذا لفظه- بسنده عن محمد بن إسحاق الصغاني، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن أيوب، والبيهقي[٤٣٠] بسنده عن يحيى بن الضريس الرازي، والخطيب البغدادي[٤٣١] بسنده عن محمد بن العباس المؤدب، جميعًا عن محمد بن الصباح عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به.. . وقال الحاكم عقبه: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين؛ فإن رواته عن آخرهم ثقات. ولم يخرجاه توقيًا لما سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسين بن محمد بن زياد يقول: ثنا محمد بن رافع ثنا محمد

بن بشر قال حدثنيه عبيدالله بن عمر العمري عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر، فسأله عن الدين، فقال: يا أمير المؤمنين، علمني الدين. قال: "تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. وعليك بالعلانية، وإياك والسر. وإياك وكل شيء تستحي منه". قال: فإذا لقيت الله قلت أمرني بهذا عمر بن الخطاب؟ فقال: يا عبدالله، خذ بهذا، فإذا لقيت الله –تعالى- فقل ما بدا لك.

قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ: حديث يونس عن الحسن عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؟ فقال محمد بن يحيى: "حديث الحسن أشبه"). ثم قال الحاكم: (فرضي الله عن محمد بن يحيى تورع عن الجواب حذرًا لمخالفة قوله-صلى الله عليه وسلم-: "**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**"[٤٣٢]، ولو تأمل الحديثين لظهر له أن الألفاظ مختلفة، وهما حديثان مسندان وحكاية. ولا يحفظ لعبيدالله عن يونس بن عبيد غير حديث الإمارة، وقد تفرد به الدراوردي[٤٣٣]. وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي ثقة مأمون، وقد رواه عنه غير محمد بن الصباح[٤٣٤]. على أن محمد بن الصباح-أيضًا- ثقة مأمون)اهـ.

وعلى قوله-يرحمه الله- نكات عديدة، ومنها أولًا: أن الحديث ليس على شرط الشيخين؛ لأن في إسناده سعيد بن عبدالرحمن الجمحي إنما روى له البخاري في خلق أفعال العباد[٤٣٥]. وثانيا: أن سعيدًا وثقه جماعة[٤٣٦]، وضعفه آخرون كيعقوب بن سفيان[٤٣٧]، وأبي حاتم[٤٣٨]، والساجي[٤٣٩]، وابن حبان[٤٤٠]، وابن عدي[٤٤١]، وابن الجوزي[٤٤٢]. وقال ابن حجر[٤٤٣]: (صدوق له أوهام)اهـ، وذكر الساجي، وابن عدي أنه يهم، وأن له أحاديث لا يتابع عليها. فليس كل رواة الحديث ثقات، بل فيهم من ضعفه جماعة من النقاد؛ لوهمه، وخطئه. وثالثًا: أن ما

رجحه محمد بن يحيى (وهو: الذهلي) من الحديثين هو كما قال؛ لأن سعيد بن عبدالرحمن متكلم فيه. ومحمد بن بشر (وهو: ابن الفرافصة العبدي) ثقة، وحدث بالحديث عن عبيدالله بن عمر عن يونس بن عبيد (وهو: ابن دينار العبدي) عن الحسن عن عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- قوله غير مرفوع. روى حديثه: الحاكم -كما سلف - عن علي بن عيسى (وهو: ابن إبراهيم الحيري)[٤٤٤] عن الحسين بن محمد بن زياد القباني، وابن حبان في المجروحين[٤٤٥] عن ابن خزيمة، كلاهما عن محمد بن رافع (وهو: أبو عبدالله النيسابوري) عن محمد بن بشر به.. . وهذان إسنادان صحيحان إلى الحسن البصري غير أن الحسن لم يسمع عمر بن الخطاب[٤٤٦]، إنما ولد لسنتين بقيتا من خلافته[٤٤٧].

وهذا ما رجحه-أيضًا-: البخاري-إمام المحدثين-؛ فإنه قال إن الحديث بإرساله أصح، في ما نقله البيهقي[٤٤٨]، والذهبي[٤٤٩] عنه، وقال البيهقي: (يعني: حديث الحسن عن عمر مرسلًا؛ لأن الحسن لم يدرك عمر، وهذا أصح من حديث سعيد بن عبدالرحمن الجمحي)اهـ. وهذا ما رجحه-أيضًا- ابن حبان في المجروحين[٤٥٠]، فإنه عقد ترجمة لسعيد بن عبدالرحمن الجمحي، وقال فيه: (يروي عن عبيدالله بن عمر[٤٥١] وغيره من الثقات أشياء موضوعة، يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المعتمد[٤٥٢] لها)اهـ. ثم ساق له بعض الأحاديث التي أنكرها عليه، ومنها حديثه هذا، وقال عقبه: (وهذا خطأ فاحش، إنما روى عبيدالله بن عمر هذا الكلام عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمر قوله)اهـ. غير أن تشدده في جرح سعيد بن عبدالرحمن لم يقبله أهل العلم منه، وهو صدوق له أوهام وخطأ[٤٥٣].

وهذا ما رجحه-أيضًا-: ابن عدي، والبيهقي. فإن ابن عدي عقد ترجمة لسعيد بن عبدالرحمن في الكامل[٤٥٤]، وذكر له هذا الحديث عن عبيدالله عن نافع

عن ابن عمر، ثم ذكره عن محمد بن بشر عن عبيدالله عن يونس عن الحسن عن عمر قوله، وقال عقبه: (وهذا بإرساله أصح)اهـ.

وقال البيهقي(٤٥٥) عقب سياقه لحديث سعيد بن عبدالرحمن عن عبيدالله: (خالفه: محمد بن بشر، فرواه عن عبيدالله عن يونس عن عبيد عن الحسن قال: جاء أعرابي، فسأله عن الدين، فذكره موقوفًا)اهـ. ثم ساق الموقوف عن الحاكم-وتقدم-، ثم قال إن المرسل أصح من حديث سعيد بن عبدالرحمن-كما تقدم نقله عنه-. وهذا-أيضًا- الذي مال إليه الذهبي، فإنه ذكر الحديث في تلخيصه للمستدرك(٤٥٦)، وتعقب الحاكم بقوله-وكان قد ذكر المرسل-: (قيل: إن هذا أشبه)اهـ.

والخلاصة: أن الصحيح في سياق إسناد الحديث عن عبيدالله بن عمر العمري ما رواه محمد بن بشر عنه عن يونس عن الحسن عن عمر موقوفًا عليه. وهو إسناد ضعيف؛ لإرساله. وأن إسناد سعيد بن عبدالرحمن عن عبيدالله بن عمر منكر، ذكره ابن حبان، وابن عدي، والذهبي في مناكيره-وبالله التوفيق والسداد-.

***

المبحث العشرون

دراسة حديث المغيرة بن سعد عن أبيه، أو عن عمه-رضي الله عنهما-

[٢٧] عن المغيرة بن سعد عن أبيه(٤٥٧)-أو عن عمه-(٤٥٨) قال: أتيت النبي-صلى الله عليه وسلم- بعرفة، فأخذت بزمام ناقته-أو خطامها-، فدُفعت عنه، فقال: (**دَعُوهُ، فَأَرَبٌ**(٤٥٩) **مَا جاءَ بِهِ**). فقلت: نبئني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. فقال النبي-صلى الله عليه وسلم- في حديث: (**تَعبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ به شَيْئًا، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤتِي الزَّكَاةَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ**.. .) الحديث.

رواه: عبدالله بن الإمام أحمد[٤٦٠] -وهذا مختصر من حديثه-، وابن قانع[٤٦١]، والبيهقي[٤٦٢]، كلهم من طرق عن عيسى بن يونس، والطبراني[٤٦٣] من طرق عن يحيى بن عيسى[٤٦٤]، كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد به.. . وفي حديث الطبراني أن الشك في تسمية صحابي الحديث من الأعمش[٤٦٥]، ولم يذكر الشاهد في المتن.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٤٦٦]، وقال-وقد عزاه إلى عبدالله بن الإمام أحمد، والطبراني-: (بأسانيد، ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى بن كثير)اهـ.

ويحيى بن عيسى هذا هو: يحيى بن عيسى بن عبدالرحمن، ويقال: ابن محمد. ولا أعلم أحدًا قال ابن كثير غير الهيثمي. ويحيى ضعفه الجمهور[٤٦٧]، وقال الذهبي[٤٦٨]: (صويلح)اهـ. وقال ابن حجر[٤٦٩]: (صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع)اهـ. وقد تابعه: عيسى بن يونس، وهو: ابن أبي إسحاق السبيعي، ثقة.

وحدثا بالحديث عن الأعمش، واسمه: سليمان بن مهران، وهو مدلس[٤٧٠]، ولم يصرح بالتحديث. والمغيرة بن سعد هو: ابن الأخرم الطائي، تابعي[٤٧١]، روى عنه جماعة[٤٧٢]، وترجم له ابن أبي حاتم[٤٧٣]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. ووثقه العجلي[٤٧٤]، وابن حبان[٤٧٥]. وقال ابن حجر في التقريب[٤٧٦]: (مقبول)اهـ. يعني: إذا توبع وإلا فلين الحديث-كما هو اصطلاحه-، ولا أعلم أحدًا تابعه على هذا الحديث من هذا الوجه.

فظهر مما تقدم ضعف إسناد الحديث من هذا الوجه. ثم إنه من وجهه هذا منكر غير معروف، والمعروف حديث المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه عن رجل

من أصحاب رسول الله-صلى الله عليه وسلم- كما تقدم[٤٧٧]. قال البخاري[٤٧٨]: (إنما هذا الحديث عن مغيرة بن عبدالله اليشكري)اهـ. ثم أخرجه عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش، فقال فيه: عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه. وقال-مرة-[٤٧٩]: (قال لي أبو حفص: حدثنا ابن داود: سمعت الأعمش عن عروة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم أن عمه أتى النبي-صلى الله عليه وسلم-)، ثم قال: (مغيرة بن سعد بن الأخرم لا يصح، إنما هو مغيرة بن عبدالله)اهـ.

وذهب الحافظ ابن حجر[٤٨٠] إلى احتمال أن يكونا حديثين، فقال: (يحتمل إن كان ابن سعد بن الأخرم محفوظًا أن يكون كل من المغيرة بن عبدالله اليشكري، والمغيرة بن سعد بن الأخرم رويا الحديث جميعًا)اهـ، والأول أشبه-والله تعالى أعلم-.

***

الخاتمـــة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، ومن تبع سبيل رشدهم إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فعلمت في ما تقدم أني درست في هذا البحث ما وقفت عليه من الأحاديث التي وردت في بيان أركان الإسلام من غير قصد الاستيعاب. ودرستها، وخرجتها، وحكمت عليها مسترشدًا في ذلك بأقوال أهل العلم.

وأني قد قسمته إلى مقدمة، وباب واحد، وخاتمة، وبعض الفهارس. وما اشتمل عليه ذلك كلُّه من التنبيهات اللطيفة، والفوائد المنيفة.. .ومن ذلك:

أولًا: اشتمل هذا البحث على: (٢٧) سبعة وعشرين حديثًا. منها ستة

أحاديث صحيحة-اتفق الشيخان على أحدها، وانفرد مسلم بواحد-. وحديثان حسنان. وأربعة عشر حديثًا حسنًا لغيره. وثلاثة أحاديث ضعيفة. وحديثان منكران. ومعاني هذه الأحاديث المردودة ثابتة من الأوجه الأخرى المقبولة.

ثانيًا: أن الأحاديث الواردة في بيان أركان الإسلام بلغت مبلغ التواتر.

ثالثًا: أن أكثر الأحاديث الواردة في البحث ورد فيها تقديم الحج على الصوم. حيث ورد ذلك في ستة عشر حديثاً: حديث ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي ذر، وجرير بن عبدالله، والمغيرة بن عبدالله، وبشير بن الخصاصية، وحديث آخر لجرير بن عبدالله، وقرة بن دعموص، وقيس بن عاصم، وأبي زهير بن أسيد، ويزيد بن عمرو، وحديث آخر لأبي هريرة، وعبدالله السلمي، وأبي موسى الأشعري، والمغيرة بن سعد عن أبيه-أو عن عمه-، ومرسل الزهري(٤٨١).

وورد تقديم الصوم على الحج في ثمانية أحاديث: حديث عمر، ومعاذ، ورواية في حديث أبي هريرة، وحديث عبدالله بن أبي أوفى، وشداد بن أوس، وحديث آخر لابن عمر(٤٨٢).

وورد عطف أحدهما على الآخر في الأحاديث كلها بالواو، ولا تفيد الترتيب عند جمهور أهل اللغة، وحكى السيرافي فيه الإجماع(٤٨٣).

رابعًا: ورد في عدد من الأحاديث الاقتصار على بعض أركان الإسلام. ولعل وجه ما ورد في بعضها من الاقتصار على الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة التنبيه على ما يتحقق به الإسلام، وتعصم به الدماء والأموال والأعراض إلا بحق الإسلام. ووجه سائرها أن ما ذكر فيها هو ما كان مفروضًا من الأركان إلى وقت صدوره من النبي-صلى الله عليه وسلم-، وأنها قد نزلت مفرقة، وكلما فرض

شيء منها ألحقه رسول الله-صلى الله عليه وسلم- بها.

خامسًا: انفرد البحث-في ما أعلم- بجمع، ودراسة الأحاديث الواردة في موضوعه، مع بيان أقوال أهل العلم فيها، والحكم عليها-ولله الحمد والمنة-.

وأوصي باستشعار أهمية المحافظة على طاعة الله-تبارك وتعالى-، والقيام بأركان الإسلام، ومبانيه، ومعرفة مزيتها، وعالي درجتها. وأن يحرص إخواني الدعاة إلى الله على توسيع دائرة الاهتمام بها، وتعليم الناس إياها ببيانها، وشرحها في دروسهم، ومحاضراتهم، ونحو ذلك. والحذر من التهاون في العمل بها، والتكاسل في أدائها، والتقصير في معرفة أحكامها.

وهذا آخر ما فتح الله عليَّ به في هذا البحث، الذى اعترف فيه بالعجز والتقصير، وأسأله-عز وجل- الصفح والغفران، وأرغب إليه-تبارك وتعالى- أن يمدنى بالعون والتوفيق، وأن يرزقني هداية الطريق، وأن يلهم من استفاد منه دعوة لكاتبه ووالديه ومشايخه ينالون بها دار رضوانه، ويزحزحون عن غضبه وناره.. .

والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



الهوامش والتعليقات

(١) الآية : (١٠٢)، من سورة: آل عمران.

(٢) الآية: (١)، من سورة: النساء.

(٣) الآيتان: (٧٠-٧١)، من سورة: الأحزاب.

(٤) الآيتان: (١٩-٢٠)، من سورة: آل عمران.

(٥) الآية: (٢)، من سورة: الزمر.

(٦) الآية: (٥٦)، من سورة: الذاريات.

(٧) كما في: تفسير الطبري (٦/ ٢٧٥).

(٨) كما في: المصدر المتقدم (٦/ ٢٧٥-٢٧٦).

(٩) من الآية: (٣).

(١٠) (١/٢٢٣) ورقمه/٢٦٢.

(١١) التفسير (٩/ ٥١٨).

(١٢) التفسير له (٣/ ٢٦).

(١٣) الآية: (٥)، من سورة: التوبة.

(١٤) الآية: (٥)، من سورة: البينة.

(١٥) في (باب: الإيمان، من كتاب: الإيمان)١/ ٦٤ ورقمه/ ٨. ورواه من طريقه: ابن عبدالبر في التمهيد (١٦/ ١٦٠).

(١٦) في (كتاب: الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام) ١/ ٤٥ ورقمه/ ١٦.

(١٧) في (كتاب: الإيمان وشرائعه، باب: على كم بني الإسلام) ٨/ ١٠٧ ورقمه/ ٥٠٠١، والسنن الكبرى (٦/ ٥٣١) ورقمه/ ١١٧٣٢.

(١٨) تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٩٥) ت/ ٥١٠، والمعجم المختص (ص/ ٢٦٤).

(١٩) الصحيح (١/ ١٥٩) ورقمه/ ٣٠٨.

(٢٠) المستخرج (١/ ١١٠) ورقمه/ ١٠٢.

(٢١) الصحيح (٣/ ١٨٧) ورقمه/ ١٨٨٠.
(٢٢) الصحيح (الإحسان ١/ ٣٧٤ ورقمه/ ١٥٨).
(٢٣) المصدر نفسه (٤/ ٢٩٤) ورقمه/ ١٤٤٦.
(٢٤) الإيمان (١/ ٣٠١) ورقمه/ ١٤٨.
(٢٥) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٨٢-١٨٣) ت/ ٢٠٠
(٢٦) الشعب (٣/ ٢٨٨) ورقمه/ ٣٥٦٧.
(٢٧) الأربعين (ص/ ٦٤) ورقمه/ ١٤.
(٢٨) الإيمان (١/ ١٨٤) ورقمه/ ٤٠.
(٢٩) السنن الكبرى (١/ ٣٥٨) ، والسنن الصغرى (ص/ ١٨٧) ورقمه/ ٢٥٥، والاعتقاد (ص/ ٢٤٧)، وفضائل الأوقات(ص/ ١٣٧-١٣٨) ورقمه/ ٣١. والشعب (١/ ٥٤) ورقمه/ ٢٠.
(٣٠) تأريخ دمشق (٥١/ ٦٧).
(٣١) انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٣٣٥-٣٣٦).
(٣٢) في (كتاب: التفسير، باب: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ}) ٨/ ٣٢ ورقمه/ ٤٥١٤.
(٣٣) تأريخ دمشق (٣١/ ١٩٢)
(٣٤) (٤/ ١٠٠).
(٣٥) بفتح الحاء، وسكون الجيم، وفتح الواو. انظر: تكملة الإكمال (٢/ ٢٣٤).
(٣٦) كما في: الميزان (٣/ ٣٧) ت/ ٣٩٣٠.
(٣٧) المعجم الأوسط (٧/ ٢٧٣-٢٧٤) ورقمه/ ٦٥٢٩.
(٣٨) كما في: الجرح (٥/ ٣٨٨) ت/ ١٨٠٦. وانظر: الكامل (٥/ ٢٨٩)، والكشف الحثيث (ص/ ١٦٩) ت/ ٤٤٦.
(٣٩) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٣) ت/ ١٨٤٨، وتهذيب الكمال (٨/ ٢٥٧) ت/ ١٦٩٣، والتقريب (ص/ ٢٩٧) ت/ ١٧٢٨.

(٤٠) تحرف في المطبوع من المعجم إلى: (رزيق)-بالقاف-.
(٤١) حوادث (٢٩١-٣٠٠هـ) ص/ ٢٦٨.
(٤٢) الموضع المتقدم من صحيحه.
(٤٣) الإيمان (١/ ١٨٥) ورقمه/ ٤١.
(٤٤) المستخرج (١/ ١٠٩) ورقمه/ ١٠٠.
(٤٥) السنن الكبرى (٤/ ٨١).
(٤٦) الإمتاع (ص/ ٦١-٦٢).
(٤٧) المسند (١٠/ ٢١٣) ورقمه/ ٦٠١٥.
(٤٨) المسند له (١٠/ ١٦٤) ورقمه/ ٥٧٨٨.
(٤٩) الصحيح (١/ ١٥٩) ورقمه/ ٣٠٩.
(٥٠) الإيمان (١/ ٣٠٢) ورقمه/ ١٤٩.
(٥١) التدوين (٢/ ٢٣٧).
(٥٢) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤١٨) ورقمه/ ٤١١.
(٥٣) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٩) ورقمه/ ١٠١.
(٥٤) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٠-٤٢١) ورقمه/ ٤١٥.
(٥٥) السنن الكبرى (٤/ ٨١)، والشعب (٣/ ٤٢٧-٤٢٨) ورقمه/ ٣٩٧٢.
(٥٦) الإيمان (١/ ٣٠٣-٣٠٤) ورقمه/ ١٥٠.
(٥٧) انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٥٤٢).
(٥٨) الموضع المتقدم من صحيحه نفسه.
(٥٩) الإيمان (١/ ١٨٦) ورقمه/ ٤٢.
(٦٠) المستخرج (١/ ١٠٩) ورقمه/ ٩٩.
(٦١) الكفاية (ص/ ٢٧١).
(٦٢) ومسلم يرويه عنه دون واسطة.

(٦٣) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤١٩) ورقمه/ ٤١٣.

(٦٤) المعجم الأوسط (٣/ ٤٤٢-٤٤٥) ورقمه/ ٢٩٥١.

(٦٥) الموضع المتقدم من صحيحه نفسه.

(٦٦) الإيمان (١/ ١٨٦-١٨٧) ورقمه/ ٤٣.

(٦٧) المستخرج (١/ ١٠٩) ورقمه/ ٩٨.

(٦٨) السنن الكبرى (٤/ ١٩٩).

(٦٩) في (كتاب: الإيمان، باب: ما جاء بني الإسلام على خمس)٥/ ٥ ورقمه/ ٢٦٠٩.

(٧٠) والحديث في: الإيمان له (ص/ ٨٤) ورقمه/ ١٨. ورواه من طريقه: ابن نقطة في تكملة الإكمال (٣/ ٥١٩).

(٧١) المسند (٢/ ٣٠٨) ورقمه/ ٧٠٣. وسقط من المطبوع من مسنده اسم سفيان ابن عيينة. وإثباته صحيح بدليل قوله بعد هذه الرواية، وقول الدارقطني-وسيأتيان-، وما رواه: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢١) ورقمه/ ٤١٧ بسنده عن الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

(٧٢) (ص/ ٦٢) ورقمه/ ٧٦.

(٧٣) تأريخ دمشق (٦٠/ ٣١٤-٣١٥).

(٧٤) أوله سين مهملة، بعدها عين مهملة مفتوحة. عن ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٣١٤)

(٧٥) بكسر المعجمة، وسكون الميم، ثم مهملة. عن الحافظ في التقريب (ص/ ٣٩٢) ت/ ٢٤٤٥.

(٧٦) الكامل (٢/ ٢٤٣).

(٧٧) وقع في المطبوع: (شعبة)، وهو تحريف. والاسم على الصواب عن الحميدي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢١).

(٧٨) (ص/ ٣٧) ت/ ٦٩.

(٧٩) التأريخ الكبير (٣/ ٢٥) ت/ ١٠١.

(٨٠) التأريخ-رواية: الدوري- (٢/ ١٣٢).

(٨١) الضعفاء (ص/ ١٦٧) ت/ ١٣٥.

(٨٢) المغني (١/ ١٨٩) ت/ ١٧١٣.

(٨٣) كما في: الأطراف (٣/ ٣٥٣) ورقمه/ ٢٨٨٢.

(٨٤) هكذا في المطبوع، ويبدو أن فيه تحريفًا-والله أعلم-.

(٨٥) (٧/ ١٤٦) ورقمه/ ٦٢٦٠.

(٨٦) المصنف (٧/ ٢٠٩) ورقمه/ ٣.

(٨٧) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤١٩) ورقمه/ ٤١٢.

(٨٨) الشعب (١/ ٥٤-٥٥) ورقمه/ ٢١.

(٨٩) التأريخ الكبير (٨/ ٣٢٢) ت/ ٣١٧١.

(٩٠) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٢) ورقمه/ ٤١٨.

(٩١) تأريخ دمشق (٦٥/ ١٣١-١٣٢).

(٩٢) (٨/ ٤١٧) ورقمه/ ٤٧٩٨.

(٩٣) تأريخ دمشق (١٣/ ٣٨٩).

(٩٤) المصدر نفسه (٦٥/ ١٣٠-١٣١).

(٩٥) الكفاية (ص/ ٢٧٢).

(٩٦) التأريخ (٦٥/ ١٣٠).

(٩٧) بمعجمتين. كما في: التقريب (ص/ ٤٦٣) ت/ ٣٠٣٦.

(٩٨) انظر: الجرح (٩/ ٢٥٤) ت/ ١٠٦٢، وتأريخ ابن عساكر (٦٥/ ١٣٢)، والإكمال للحسيني (ص/ ٤٧١) ت/ ٩٨٦، والتعجيل (ص/ ٢٩٥) ت/ ١١٨٠.

(٩٩) كما في: الجرح (٦/ ٣٨٤) ت/ ٢١٣١.

(١٠٠) المسند (٩/ ٤٨٤) ورقمه/ ٥٦٧٢.

(١٠١) الميزان (١/ ٣٠٤) ت/ ١١٥٠.

(١٠٢) اللسان (٢/ ٩) ت/ ٢٩.

(١٠٣) أفاده الحافظ في التعجيل (ص/ ٣٢٣) ت/ ١٣٠٥. ولم أر ترجمته في المقدار الموجود من مخطوطة الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم.

(١٠٤) وانظر: الإكمال للحسيني (ص/ ٥١٨) ت/ ١٠٩٢، والموضع المتقدم-آنفًا- من التعجيل.

(١٠٥) المسند (المنتخب ص/ ٢٦١ ورقمه/ ٢٨٢٣).

(١٠٦) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢١) ورقمه/ ٤١٦.

(١٠٧) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٩٣) ت/ ٧٧٦، والتقريب (ص/ ٢٢٥) ت/ ١١٤٨.

(١٠٨) (٣/ ١٢٩) ت/ ٤٣٢.

(١٠٩) (٣/ ٣١٥) ت/ ١٤٠٩.

(١١٠) (٣/ ٢١٧).

(١١١) (٤/ ١٩١).

(١١٢) الميزان (٢/ ١٤٥) ت/ ٢٣٧٧.

(١١٣) وانظر: تأريخ دمشق (١٥/ ٣٣٥).

(١١٤) تأريخ بغداد (٦/ ٧٤) ت/ ٣١٠٨.

(١١٥) الجرح (٢/ ٩٩) ت/ ٢٧٢.

(١١٦) كما في: الميزان (١/ ٣٠) ت/ ٨٥.

(١١٧) المعجم الكبير (١٢/ ٣١٤) ورقمه/ ١٣٥١٨.

(١١٨) (٨/ ٣١٨) ت/ ٣١٦١.

(١١٩) بفتح الشين المعجمة، وكسر النون المشددة. هذه النسبة إلى شن، وهو بطن من عبدالقيس. كذا في الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٦٣).

(١٢٠) (٩/ ٣٠١) ت/ ١٢٩١.

(١٢١) (٧/ ٦١٧).

(١٢٢) المعجم الأوسط (٧/ ٣٩٤-٣٩٥) ورقمه/ ٦٧٦٦، ومسند الشاميين (٢/ ٢٨٣) ورقمه/ ١٣٤٧، ووقع في المطبوع من الأوسط: (عبدالعزيز بن عبدالله)، وهو تحريف.

(١٢٣) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٧) ت/ ١٨٠٥، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٧٠) ت/ ٣٤٦٢، والتقريب (ص/ ٦٤١) ت/ ٤١٣٩.

(١٢٤) انظر : تعريف أهل التقديس (ص/ ٣٧) ت/ ٦٨.

(١٢٥) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٦٦-٦٧) ت/ ٢٥٥، والتهذيب (١١/ ٥٤)، وتقريبه (ص/ ١٠٢٢) ت/ ٧٣٥٣.

(١٢٦) (١٥/ ٥٩٩-٦٠٠) نسخة الدار .

(١٢٧) حوادث (٢٨١-٢٩٠هـ) ص/٢٧١ .

(١٢٨) المعجم الكبير (١٢/ ٢٣٨-٢٣٩) ورقمه/ ١٣٢٠٣.

(١٢٩) الحلية (٣/ ٦٢).

(١٣٠) تأريخ جرجان (ص/ ٤١٦) ورقمه/ ٧٣٥، و(ص/ ٤٥٠) ورقمه/ ٨٧٢.

(١٣١) بضم العين المهملة، وسكون الكاف، وكسر اللام. نسبة إلى عكل، بطن من تميم . انظر: الأنساب (٣/ ٢٢٣).

(١٣٢) كما في: الجرح (٨/ ٤٣٩) ت/ ٢٠٠٠.

(١٣٣) (٩/ ١٩٦).

(١٣٤) التقريب (ص/ ٩٣٤) ت/ ٦٦٣٤.

(١٣٥) في (كتاب: الإيمان، باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان) ١/ ٣٦-٣٨ ورقمه/ ٨. ورواه من طريقه: ابن حزم في المحلى (١/ ٣٨-٣٩).

(١٣٦) في (كتاب: السنة، باب: في القدر) ٥/ ٦٩-٧٣ ورقمه/ ٤٦٩٥.

(١٣٧) في (كتاب: الإيمان، باب: ما جاء في وصف جبريل للنبي-صلى الله عليه وسلم-

الإيمان والإسلام) ٥/ ٨-٩ ورقمه/ ٢٦١٠، وقال عقبه: (هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر)اهـ. ورواه من طريقه، ومن طريق غيره بأسانيدهم عن كهمس بن الحسن: ابن منده في الإيمان (١/ ١٢٦-١٢٨) ورقمه/ ٥، و(١/ ٣١٢-٣١٣) ورقمه/ ١٥٧.

(١٣٨) في (كتاب: الإيمان وشرائعه، باب: نعت الإسلام) ٨/ ٩٧-١٠١ ورقمه/ ٤٩٩٠ وهو في السنن الكبرى (٦/ ٥٢٨) ورقمه/ ١١٧٢١.

(١٣٩) في المقدمة (باب: في الإيمان) ١/ ٢٤-٢٥ ورقمه/ ٦٣.

(١٤٠) المسند (١/ ٤٣٤-٤٣٦) ورقمه/ ٣٦٧-٣٦٨.

(١٤١) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٦٨-٣٧٠) ورقمه/ ٣٦٣-٣٦٥.

(١٤٢) الأربعين (ص/ ٤٣) ورقمه/ ٤٦.

(١٤٣) الصحيح (٤/ ١٢٧) ورقمه/ ٢٥٠٤.

(١٤٤) الإيمان (١/ ٣٤٧-٣٤٩) ورقمه/ ١٨٥-١٨٦.

(١٤٥) شرح أصول الاعتقاد (٢/ ٢٠٢) ورقمه/ ٣٣٢.

(١٤٦) المستخرج (١/ ٩٩) ورقمه/ ٧٤.

(١٤٧) التمهيد (٩/ ٢٤٨-٢٤٩).

(١٤٨) السنن الكبرى (٤/ ٣٢٤)، و(١٠/ ٢٠٣)، والاعتقاد (ص/ ١٣٢-١٣٣)، والأربعون الصغرى (ص/ ٦١-٦٣) ورقمه/ ٢٣.

(١٤٩) الموضع المتقدم من صحيحه (١/ ٣٨).

(١٥٠) المسند (١/ ٥).

(١٥١) (ص/ ٥٧).

(١٥٢) السنة (١/ ٥٥) ورقمه/ ١٢٠.

(١٥٣) المسند (١/ ٢٧٣) ورقمه/ ١٧٠.

(١٥٤) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٧٠-٣٧٣) ورقمه/ ٣٦٦.

(١٥٥) الموضع المتقدم من صحيحه (١/ ٣٨).

(١٥٦) (١/ ٣١٤-٣١٦) ورقمه/ ١٨٤.

(١٥٧) السنة (١/ ١٥٧) ورقمه/ ١٢٤.

(١٥٨) الشعب (١/ ٥٢) ورقمه/ ١٩.

(١٥٩) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٧٣-٣٧٥) ورقمه/ ٣٦٧، وذكره عنه: المقريزي في مختصر قيام الليل له (ص/ ٢٩) ورقمه/ ٨.

(١٦٠) وكذلك رواه عن ابن بريدة: الجريري، وعطاء بن السائب، في ما أفاده ابن عبدالبر في التمهيد (٩/ ٢٤٩).

(١٦١) الموضع المتقدم من صحيحه.

(١٦٢) السنة (١/ ٥٨) ورقمه/ ١٢٦.

(١٦٣) السنن (٢/ ٢٨٢-٢٨٣) ورقمه/ ٢٠٧.

(١٦٤) الإيمان (١/ ١١٦-١٢٢) ورقمه/ ١، ٢، و(١/ ١٢٤-١٢٦) ورقمه/ ٤، و (١/ ١٣٣-١٣٥) ورقمه/ ٨، و(١/ ١٤٦) ورقمه/ ١٣، وللحديث عنه عن كهمس طرق كثيرة جدًا، فانظره.

(١٦٥) شرح أصول الاعتقاد (٤/ ٥٨٥-٥٨٨) ورقمه/ ١٠٣٧، و(٦/ ١١٥٧) ورقمه/ ٢١٨٠.

(١٦٦) السنن الكبرى (٤/ ٣٤٩) ، والصغرى (١/ ٢٣) ورقمه/ ٩، والشعب (٣/ ٤٢٨) ورقمه/ ٣٩٧٣، والاعتقاد (ص/ ٢٠٦-٢٠٧)، والمدخل (ص/ ٢٣٤-٢٣٥) ورقمه/ ٣١٥.

(١٦٧) المسند (١/ ٢٧٢) ورقمه/ ١٦٩.

(١٦٨) الصحيح (١/ ٣) ورقمه/ ١.

(١٦٩) الصحيح له (الإحسان ١/ ٣٩٨ ورقمه/ ١٧٣).

(١٧٠) الإيمان (١/ ١٤٧-١٤٨) ورقمه/ ١٤.

(١٧١) المستخرج (١/ ١٠٢) ورقمه/ ٨٢.

(١٧٢) المصنف (٧/ ٢٢٧) ورقمه/ ٧٨.

(١٧٣) شرح أصول الاعتقاد (٤/ ٥٨٨-٥٩٠) ورقمه/ ١٠٣٨.

(١٧٤) المصدر نفسه، ورقمه/ ١٠٣٩.

(١٧٥) السنة (١/ ٥٦) ورقمه/ ١٢٢.

(١٧٦) المصدر نفسه (١/ ٥٦) ورقمه/ ١٢٣.

(١٧٧) المسند (١٠/ ١٠١-١٠٢) ورقمه/ ٥٨٥٦.

(١٧٨) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٨٠) ورقمه/ ٣٧١.

(١٧٩) السنة (١/ ٥٨) ورقمه/ ١٢٧.

(١٨٠) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٨١) ورقمه/ ٣٧٢.

(١٨١) في ترجمة: عبدالعزيز بن أبي رواد من الضعفاء (٣/ ٨-٩).

(١٨٢) الحلية (٨/ ٢٠٢).

(١٨٣) الأمالي-رواية: ابن البيع- (ص/ ٢٤٤-٢٤٦) ورقمه/ ٢٤٠.

(١٨٤) مسند الشاميين (٣/ ٣٥٢) ورقمه/ ٢٤٥١.

(١٨٥) شرح أصول الاعتقاد (٤/ ٨٣٢-٨٣٣) ورقمه/ ١٥٤٢.

(١٨٦) الحلية (٥/ ٢٠٧-٢٠٨).

(١٨٧) مسند ابن عمر (ص/ ٤١-٤٢) ورقمه/ ٧٢.

(١٨٨) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٨٢-٣٨٣) ورقمه/ ٣٧٤.

(١٨٩) (١/ ٣٨٦) ورقمه/ ٣٧٥، دون الشاهد. وانظر: التمهيد (٩/ ٢٤٩).

(١٩٠) وكذلك رواه: المطلب بن زياد عن منصور عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر.. . أفاده: ابن عبدالبر في التمهيد (٩/ ٢٤٩).

(١٩١) وهو: العدوي، انظر ترجمته في: الجرح (٢/ ٢٢٢) ت/ ٧٦٦، والتقريب (ص/ ١٢٩) ت/ ٣٦١.

(١٩٢) التقريب (ص/ ٦٢٠) ت/ ٤١٨٨.

(١٩٣) انظر: الجرح (٥/ ٣٩٤) ت/ ١٨٣٠، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٣٦) ت/ ٣٤٤٧.

(١٩٤) انظر: الكواكب (ص/ ٣٣١)، وحاشية محققه (ص/ ٣٣٤).

(١٩٥) التأريخ-رواية: الدوري- (٢/ ٥٩٢).

(١٩٦) كما في: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٨).

(١٩٧) كما في: الميزان (٥/ ٣٥٣).

(١٩٨) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٤) ت/ ١٧٠٩.

(١٩٩) في: المعرفة والتأريخ (٣/ ٥٢).

(٢٠٠) (ص/ ٩٨٧) ت/ ٧٠٧٨.

(٢٠١) كما في: سؤالات الآجري له (٢/ ٩) ورقمه/ ٩٦٣.

(٢٠٢) الثقات (٦/ ٢٧٨).

(٢٠٣) التقريب (ص/ ٣٠٩) ت/ ١٨٢٦.

(٢٠٤) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ١٥٧) ت/ ٢٩٤، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٧)، وتحفة التحصيل (ص/ ٣٥١) ت/ ٦٩٧.

(٢٠٥) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٨١-٣٨٢) ورقمه/ ٣٧٣.

(٢٠٦) انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٣).

(٢٠٧) كما في: الجرح (٤/ ١٩١) ت/ ٨٢١.

(٢٠٨) (١/ ٣٠٩) ت/ ١٣٤١.

(٢٠٩) السنة (١/ ٥٧) ورقمه/ ١٢٥.

(٢١٠) الجرح (٣/ ٤٩) ت/ ٢١٧.

(٢١١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٢).

(٢١٢) الثقات (٦/ ٢٠٧).

(٢١٣) كما في: العلل للإمام أحمد-رواية: عبدالله-(٢/ ٤٥٦) رقم النص/ ٣٠٢٩.

(٢١٤) الموضع المتقدم من الجرح.

(٢١٥) وانظر: التأريخ الكبير (٢/ ٣٨٥) ت/ ٢٨٦١.

(٢١٦) السنة (١/ ٧٥) ورقمه/ ١٧٢.

(٢١٧) المصدر نفسه (١/ ٥٦) ورقمه/ ١٢١.

(٢١٨) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٧٨-٣٧٩) ورقمه/ ٣٧٠.

(٢١٩) (٣/ ٤٤٦-٤٤٧) ورقمه/ ٥٨٨٣.

(٢٢٠) (٥/ ٩).

(٢٢١) تعليقه على السنة (ظلال الجنة) ١/ ٥٨ عقب الحديث ذي الرقم/ ١٢٧.

(٢٢٢) (١/ ٥٦) رقم/ ١٢٣.

(٢٢٣) في (كتاب: الإيمان وشرائعه، باب: صفة الإسلام وشرائعه) ٨/ ١٠١ ورقمه/ ٤٩٩١. وهو في السنن الكبرى له (٦/ ٥٢٨) ورقمه/ ١١٧٢٢.

(٢٢٤) المسند (١/ ٢٠٩) ورقمه/ ١٦٥. ورواه من طريقه: ابن منده في الإيمان (١/ ٣١٤) ورقمه/ ١٦٠.

(٢٢٥) المسند له (٩/ ٤١٩) ورقمه/ ٤٠٢٥.

(٢٢٦) (٣/ ١٠٢٥-١٠٢٧) ورقمه/ ٤٦١٨.

(٢٢٧) (١/ ٣٣).

(٢٢٨) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٠٨) ت/ ٥٥٥٤.

(٢٢٩) انظر ترجمته في: المصدر المتقدم نفسه (٣٢/ ٤٦٥) ت/ ٧١٥٩.

(٢٣٠) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٥٩-٢٦٠).

(٢٣١) انظر: تهذيب الكمال (٨/ ١٠٨).

(٢٣٢) كما في: الميزان (٢/ ١٥٦) ت/ ٢٤٣٦.

(٢٣٣) التأريخ الكبير (٣/ ١٥٨) ت/ ٥٤٢.

(٢٣٤) الجرح (٣/ ٣٤٠) ت/ ١٥٣٣.

(٢٣٥) (٦/ ٢٥٦).

(٢٣٦) (١/ ٢٠٣) ت/ ١٨٥٥.

(٢٣٧) (ص/ ١١٢) ت/ ١٢٢٤.

(٢٣٨) وتقدمت الحوالة عليه-قريبًا-.

(٢٣٩) (ص/ ٢٨٨) ت/ ١٦٥٩.

(٢٤٠) بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، وفتح الشين المعجمة، فباء موحدة. انظر: الإكمال (٣/ ١٠٤)، والمغني لابن طاهر (ص/ ٨٣).

(٢٤١) في (كتاب: الإيمان، باب: حرمة الصلاة)٥/ ١١ ورقمه/ ٢٦١٦.

(٢٤٢) في (كتاب: الفتن، باب: كف اللسان في الفتنة) ٢/ ١٣١٤ ورقمه/ ٣٩٧٣.

(٢٤٣) (٦/ ٤٢٨) ورقمه/ ١١٣٩٤.

(٢٤٤) هو: ابن راشد الأزدي، والحديث في جامعه (١١/ ١٩٤) ورقمه/ ٢٠٣٠٣. ورواه عنه: عبدالرزاق في التفسير (٣/ ١٠٩)، والإمام أحمد في المسند (٣٦/ ٣٤٤-٣٤٥) ورقمه/ ٢٢٠١٦، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/ ٦٨ ورقمه/ ١١٢). ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٣١-١٣٢) ورقمه/ ٢٦٦، بسنده عن عبدالرزاق به.

(٢٤٥) انظر: تحفة التحصيل (ص/ ١٩٣) ت/ ٣٧٩.

(٢٤٦) جامع العلوم والحكم (ص/ ٢٦٩-٢٧٠).

(٢٤٧) المعجم الكبير (٢٠/ ١٠٣) ورقمه/ ٢٠٠.

(٢٤٨) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/ ١٩٤) ت/ ٢٩٤، والجرح والتعديل (٤/ ٣٨٢) ت/ ١٦٦٨ ، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٦١)، والكامل (٤/ ٣٦)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٨) ت/ ٢٧٨١.

(٢٤٩) انظر: جامع التحصيل (ص/ ١٩٧) ت/ ٢٩١، وتحفة التحصيل (ص/ ١٩٤) ت/ ٣٨١.

(٢٥٠) جامع العلوم والحكم (ص/ ٢٧٠).

(٢٥١) العلل (٦/ ٧٣-٧٩) رقم السؤال/ ٩٨٨.

(٢٥٢) المصدر نفسه (٦/ ٧٦).

(٢٥٣) انظر: ترجمته في: تهذيب الكمال (١٩/ ٢٥٧) ت/ ٣٧٥٢، والتقريب (ص/ ٦٥٤) ت/ ٤٤٤٠.

(٢٥٤) العلل، وتقدم العزو إليه-آنفًا-.

(٢٥٥) جامع العلوم والحكم (ص/ ٢٧٠).

(٢٥٦) (٢٦/ ٤٣٣-٤٣٥) ورقمه/ ٢٢١٢٢.

(٢٥٧) كما في: كشف الأستار (٢/ ٢٥٨) ورقمه/ ١٦٥٣، و(٢/ ٢٦٠) ورقمه/ ١٦٥٤.

(٢٥٨) المعجم الكبير (٢٠/ ٦٣-٦٤) ورقمه/ ١١٥، ١١٦.

(٢٥٩) (٢/ ٣٢٨-٣٢٩) ورقمه/ ٢١١.

(٢٦٠) (٢/ ٣٥٩) ورقمه/ ٣٢٠٩.

(٢٦١) (٢/ ١٣٨) ورقمه/ ٤١٣.

(٢٦٢) أي: أتعبك، وأشغل بالك شأنه.

انظر: المشارق للقاضي عياض (٢/ ١٤-١٥)، وشرح السنة (١٤/ ١٥٦).

(٢٦٣) الجامع (١١/ ٢٠٥-٢٠٦) ورقمه/ ٢٠٣٣٦. ورواه من طريقه: البيهقي في الشعب (٧/ ٥٠٢-٥٠٣) ورقمه/ ١١١٣٣، والإمام أحمد في المسند (٢٥/ ٢٢٠) ورقمه/ ١٥٨٨٥.

(٢٦٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٥٦).

(٢٦٥) المسند (٢٥/ ٢١٧) ورقمه/ ١٥٨٨٣، و(٤٥/ ١٣٢-١٣٣) ورقمه/ ٢٧١٥٤.

(٢٦٦) المصدر نفسه (٤٥/ ١٣١-١٣٢) ورقمه/ ٢٧١٥٣.

(٢٦٧) المعجم الكبير (١٩/ ٢٠٩-٢١٠) ورقمه/ ٤٧٣. ووقع في المطبوع منه: (همام بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن جحادة). وصوابه: (همام بن يحيى عن محمد بن جحادة).

(٢٦٨) المسند (٢٥/ ٢١٩) ورقمه/ ١٥٨٨٤، و(٤٥/ ١٣٣) ورقمه/ ٢٧٢٢٥. ولم يسق لفظه، قال: (نحوه)اهـ، يعني: نحو حديث وكيع عن عمرو بن حسان.

(٢٦٩) المصدر نفسه (٣٨/ ٢٣٢) ورقمه/ ٢٣١٦٤.

(٢٧٠) وكذا رواه: البغوي من طريق عبدالرحمن بن زيد اليمامي عن أبيه عن المغيرة به. أفاده الحافظ في الإصابة (٢/ ٣٧٤) ت/ ٤٩٨١، وانظره.

(٢٧١) وقعت هذه القصة ونحوها لعدد من الصحابة-رضي الله عنهم-؛ ولذا اختلف أهل العلم في تحديد هذا الرجل المذكور. فقيل: هو ابن المنتفق-كما في هذه الرواية-. وقيل: هو أبو أيوب-راوي الحديث-. وقيل: أبو هريرة. وقيل: صخر بن القعقاع الباهلي. وقيل: والد المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي، أو عمه عبدالله بن الأخرم.

فمن قال إنه ابن المنتفق استدل بهذا الحديث، وهو حديث ضعيف الإسناد؛ من أجل عبدالله اليشكري؛ فإنه ليس بالمشهور-كما سيأتي-.

ومن قال إنه أبو أيوب فقوله أشبه بالصواب؛ لما رواه ابن منده في الإيمان (١/ ٢٦٦) ورقمه/ ١٢٤ من طرق عن شعبة عن محمد بن عثمان عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: (أرب ما له.. .)؟ فذكر الحديث. وهو حديث صحيح، لا يضره غلط شعبة في اسم شيخه، قال: (محمد بن عثمان)، وهو أخوه: (عمرو بن عثمان). وغلّط بعضهم من قال إنه أبو أيوب، وهو مردود بما تقدّم. وقال الحافظ في الفتح (٣/ ٣١٠): (لا مانع أن يبهم الراوي نفسه لغرض له)اهـ. مع أنه لم يجزم أنه أبو موسى، ولعله لم يطلع على حديث ابن منده-والله أعلم-.

ومن قال إنه أبو هريرة استدل بحديث نحو هذا رواه البخاري (٣/ ٣٠٨) ورقمه/ ١٣٩٧، وغيره، وليس فيه إلاّ أن أبا هريرة هو راوي الحديث.

ومن قال إنه صخر بن القعقاع استدل بحديث رواه: الطبراني في الكبير (٨/ ٢٧) ورقمه/ ٧٢٨٤ بسنده عن قزعة بن سويد الباهلي عن أبيه عن خاله-وهو صخر المذكور-

قال: لقيت النبي-صلى الله عليه وسلم- بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام ناقته، فقلت: يا رسول الله، ما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ فقال: (أما والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد عظّمت، وأطولت .. .)، فذكر له نحو ما تقدّم باختصار بعض الألفاظ، وزيادة ألفاظ أخرى.. . قال الحافظ في الفتح (٣/ ٣١١): (وإسناده حسن)اهـ. وقزعة بن سويد ضعيف الحديث-كما تقدّم في غير هذا الموضع-.

وروى عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند لأبيه (٢٧/ ٢٥٩) ورقمه/ ١٦٧٠٥، وابن قانع في المعجم (١/ ٢٤٩-٢٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٤٩-٥٠) ورقمه/ ٥٤٧٨، وغيرهم من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد عن أبيه-أو عن عمه- قال: أتيت النبي-صلى الله عليه وسلم-بعرفة، فأخذت بزمام ناقته.. .فذكر نحو الحديث. والأعمش مدلس-كما تقدم-، ولم يصرح بالتحديث. والمغيرة بن سعد انفرد بتوثيقه متساهلان: العجلي في تأريخ الثقات (ص/ ٤٣٧) ت/ ١٦١٨، وابن حبان في الثقات (٧/ ٤٦٣). وأعل البخاري (كما في: الإصابة ٢/ ٢١ ت/ ٣١٢٥، و٢/ ٢٧٣ ت/ ٤٥٢٢)حديثهما بأنه غير معروف، وإنما الحديث حديث المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه عن رجل صحابي عن النبي-صلى الله عليه وسلم-، وهذا الحديث تقدم-آنفا-.

فلم تصح هذه الأحاديث؛ والأشبه ما تقدّم أنه: أبو أيوب الأنصاري-رضي الله عنه-. وانظر: الفتح (٣/ ٣١٠ - ٣١١).

(٢٧٢) الإكمال (ص/ ٢٤٣) ت/ ٤٦٤.

(٢٧٣) (١/ ٤٣).

(٢٧٤) انظر: الكواكب النيرات (ص/ ٣٤١).

(٢٧٥) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/ ٤٢) ت/ ٩١.

(٢٧٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٧)، الإكمال للحسيني (ص/ ٣١٣) ت/ ٦٤٦.

(٢٧٧) (١١/ ٣٣٠) ورقمه/ ٢٠٦٨٤. ورواه عنه: عبدالرزاق في المصنف (٦/ ٦) ورقمه/ ٩٨٢٤، والتفسير (٢/ ٢٦٢). ورواه: الطبري في التفسير (٦/ ٢٩٤) عن محمد (يعني: ابن عبدالأعلى الصنعاني) عن محمد بن ثور (هو: الصنعاني) عن معمر به.

(٢٧٨) انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٩).

(٢٧٩) بفتح معجمة، وخفة صاد مهملة أولى، وكسر ثانية، وشدة مثناة تحتية، وهي أمه. وأبوه معبد. عن ابن طاهر في المغني (ص/ ٩٢).

(٢٨٠) (٥/ ٢٢٤).

(٢٨١) المعجم الكبير (٢/ ٤٤) ورقمه/ ١٢٣٣، والمعجم الأوسط (٢/ ٧٦) ورقمه/ ١١٤٨.

(٢٨٢) المستدرك (٢/ ٧٩-٨٠). ورواه عنه: البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٠)، والشعب (٣/ ١٨٦-١٨٧) ورقمه/ ٣٢٩٦، والاعتقاد (ص/ ٢٤٨).

(٢٨٣) السنن الكبرى (٩/ ٢٠).

(٢٨٤) تأريخ دمشق (١٠/ ٣٠٨-٣٠٩).

(٢٨٥) تأريخ بغداد (١/ ١٩٥).

(٢٨٦) تأريخ دمشق (١٠/ ٣٠٩) وفيه: (جبلة بن سحيم عن مؤثر بن غفارة عن بشر)اهـ، والصواب: عفازة، وبشير.

(٢٨٧) بضم الجيم، وفتح الباء، وبعد الألف راء. عن ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٤٥).

(٢٨٨) بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة، ثم مهملة . عن ابن حجر في التقريب (ص/ ١٩٤) ت/ ٨٩٨.

(٢٨٩) بكسر الحاء المهملة، وفتح الميم المشددة، وفي آخرهما نون بعد الألف. عن السمعاني في الأنساب (٢/ ٢٥٧). ووقع في طبعتي من تأريخ دمشق: (الحمامي) بالميم في آخره، وهو تحريف.

(٢٩٠) التلخيص (٢/ ٨٠).

(٢٩١) (١/ ٤٢).

(٢٩٢) بضم أوله، وسكون الواو، وكسر المثلثة. عن ابن حجر في التقريب (ص/ ٩٧٧) ت/ ٦٩٨٨.

(٢٩٣) بفتح المهملة، والفاء، ثم الزاي. عن ابن حجر في الموضع المتقدم نفسه، من كتابه.

(٢٩٤) انظر-مثلًا-: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٥) ت/ ٦٢٣١.

(٢٩٥) كما في: تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣١).

(٢٩٦) تأريخ الثقات (ص/ ٤٤٣) ت/ ١٦٤٩.

(٢٩٧) الثقات (٥/ ٤٦٣).

(٢٩٨) الكاشف (٢/ ٣٠٠) ت/ ٥٦٧٣٠

(٢٩٩) التقريب (ص/ ٩٧٧) ت/ ٦٩٨٨.

(٣٠٠) انظر: الديوان (ص/ ٦٠) ت/ ٧١٩، والتقريب (ص/ ١٩٤) ت/ ٨٩٨.

(٣٠١) انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٥)، وتهذيبه (٨/ ٣٩٤-٣٩٥).

(٣٠٢) انظر: التقريب (ص/ ٨٠٤) ت/ ٥٦٠٨.

(٣٠٣) انظر: الجرح والتعديل (٩٦/٧)ت/ ٥٥٣، والمجروحين (٢١٨/٢-٢١٩).

(٣٠٤) المسند (٣١/ ٥٥٥) ورقمه/ ١٩٢٢٦.

(٣٠٥) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٣) ورقمه/ ٤٢٢.

(٣٠٦) المصدر المتقدم نفسه (١/ ٤٢٣) ورقمه/ ٤٢١.

(٣٠٧) المسند (١٣/ ٤٩٦) ورقمه/ ٧٥٠٧.

(٣٠٨) المعجم الكبير (٢/ ٣٢٦) ورقمه/ ٢٣٦٤.

(٣٠٩) تأريخ دمشق (٥/ ٤٤٩).

(٣١٠) انظر: التأريخ لابن معين-راوية: الدوري- (٢/ ١٥٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٢٧) ت/ ١٩٤٣، والمجروحين (١/ ٢٨٩)، والمغني (١/ ٢٢١) ت/ ٢٠٢٩، والتقريب

(ص/ ٣٠٩) ت/ ١٨٢٧.

(٣١١) المسند (٣١/ ٥٥٠) ورقمه/ ١٩٢٢٠.

(٣١٢) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤٢٢) ورقمه/ ٤١٩، و(١/ ٤٣٢) ورقمه/ ٤٣٢.

(٣١٣) المسند (١٣/ ٤٨٩) ورقمه/ ٧٥٠٢.

(٣١٤) المعجم الكبير (٢/ ٣٢٧) ورقمه/ ٢٣٦٨.

(٣١٥) انظر: تهذيب الكمال (٤/ ٤٦٥) ت/ ٨٧٩.

(٣١٦) (٢/ ٣٢٦) ورقمه/ ٢٣٦٣.

(٣١٧) بفتح السين المهملة، والراء. كما في: التكملة لابن نقطة (٣/ ٢٤٥). ووقع في المطبوع من المعجم: (سودة)، وهو تحريف.

(٣١٨) (٢/ ٢٩١) ورقمه/ ٧٦٩.

(٣١٩) الجرح (٤/ ٢٩٤) ورقمه/ ١٢٧٢.

(٣٢٠) تأريخ بغداد (٩/ ٢٢٧) ت/ ٤٨٠٢.

(٣٢١) تكملة الإكمال (٣/ ٢٤٥) ت/ ٣١٤٥.

(٣٢٢) (٢/ ٣٨٦) رقم/ ١٢٦٤.

(٣٢٣) انظر: المنتظم (١٣/ ٢١٣) ت/ ٢١٩٤، والسير (١٤/ ٣٠٩).

(٣٢٤) كما في: سؤالات السهمي له (ص/ ٥٧) ت/ ٨٣.

(٣٢٥) الأطراف (٢/ ٤٦١) ورقمه/ ١٩١١.

(٣٢٦) (١/ ٤٧).

(٣٢٧) بضم القاف، والراء المشددة. عن ابن ماكولا في: الإكمال (٧/ ١١١).

(٣٢٨) أخبار مكة (١/ ٣٧١) ورقمه/ ٧٧٨. ووقع في المطبوع منه: (دهثم بن قران النميري)! وقال المحقق في الحاشية: (في الأصل: دهيم بن فرات. والصواب ما أثبت. ودهثم بن قران اليمامي هذا متروك الحديث)اهـ؟! وما أثبته هو الصواب؛ لأنه المثبت في سائر طرق الحديث. وفي قول المحقق أوهام!

(٣٢٩) الكنى (ص/ ٢٧٨). ورواه من طريقه: ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ٦٥٨)، غير أنه وقع في المطبوع: (دليم بن دهثم)، والصحيح: (دلهم بن دهثم)، كما تقدم، وهو الذي في الإصابة (٣/ ٦٦٠) ت/ ٩٢٩٠ عن ابن عبدالبر.

(٣٣٠) الحديث من طريق دلهم بن دهثم رواه-أيضًا-: ابن شبه في تأريخ المدينة (٢/ ٥٩٧) عن يحيى بن بسطام، وأبو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٣٥٢) ورقمه/ ٥٧٨٢ بسنده عن قيس بن حفص، كلاهما عنه به، دون الشاهد.

(٣٣١) التأريخ الكبير (٣/ ٢٥٠) ت/ ٨٦١.

(٣٣٢) الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٦) ت/ ١٩٨٦.

(٣٣٣) كما في: الضعفاء لابن الجوزي (١/ ٢٧١) ت/ ١١٨٢.

(٣٣٤) المصدر المتقدم، الحوالة نفسها.

(٣٣٥) (ص/ ١٣٠) ت/ ١٣٥٦.

(٣٣٦) (٢/ ٢١٨) ت/ ٢٦٧٩.

(٣٣٧) تأريخ واسط (ص/ ١٣١).

(٣٣٨) التأريخ الكبير (٧/ ٦٠) ت/ ٢٧٤.

(٣٣٩) الجرح والتعديل (٧/ ١٧) ت/ ٨١.

(٣٤٠) الإكمال (٦/ ٦).

(٣٤١) الثقات (٧/ ٢٩٧).

(٣٤٢) (٤/ ٣٤٢) ورقمه/ ٥٣٣٣.

(٣٤٣) سؤالاته لأبي داود (٣/ ٢٥١).

(٣٤٤) (ص/ ٧٨٥) ت/ ٥٤٦٢.

(٣٤٥) عمل اليوم والليلة (ص/ ٦١) ورقمه/ ١٦٠.

(٣٤٦) مسند الشاميين (١/ ٢٤١-٢٤٣) ورقمه/ ٤٢٩. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٨)، وعزاه إلى الطبراني في الكبير، وسكت عنه.

(٣٤٧) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٤١١) ورقمه/ ٤٠٥.

(٣٤٨) حلية الأولياء (٥/ ٢١٧-٢١٨).

(٣٤٩) المستدرك (١/ ٢٠-٢١).

(٣٥٠) الترغيب في فضائل الأعمال (ص/ ٣٨٠) ورقمه/ ٤٨٧.

(٣٥١) بضم السين المهملة، وفتح الميم. انظر: الإكمال (٤/ ٢٥١-٢٥٤).

(٣٥٢) تعقبه على هذا الألباني في السلسلة الصحيحة (١/ ٥٨٨) رقم/ ٣٣٣ بقوله: (لقد انتقل ذهن الحاكم-رحمه الله- من محمد بن أبي السري العسقلاني إلى محمد بن خلف العسقلاني. ومع أن ابن خلف ليس له دخل في هذا الحديث فلم يرو عنه البخاري. وأما صاحب الحديث فهو ابن أبي السري-كما هو مصرح به في سنده- فهو ضعيف، وهو: محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن أبو عبدالله بن أبي السري.. .)الخ.

(٣٥٣) التلخيص (١/ ٢١).

(٣٥٤) المستدرك (١/ ٢١).

(٣٥٥) التلخيص (١/ ٢١).

(٣٥٦) (١/ ٣٦٤) ورقمه/ ٢٣٧٦.

(٣٥٧) صحيح الجامع (١/ ٤٣٢) ورقمه/ ٢١٦٢.

(٣٥٨) (ص/ ١٤) ورقمه/ ٢. ورواه من طريقه: اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥/ ٩٣٤) ورقمه/ ١٦٨٨، وعبدالغني المقدسي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص/ ١٠٧-١٠٨) ورقمه/ ٩--.

وأفاد الألباني في تعليقه على الإيمان لأبي عبيد (ص/ ١٤) أنه رواه من طريق أبي عبيد- أيضًا-: ابن بشران في الأمالي [٢/٩٨]،. وسيأتي أن الذي في الأمالي مقطوع، من قول خالد بن معدان.

(٣٥٩) بالقاف، وآخره نون. هكذا في مخطوط كتاب الإيمان. وعدلها المحقق في

المطبوع إلى: (العطار)-بالعين المهملة، وآخره رار مهملة أيضًا-؛ وعلق على ذلك بقوله: (الأصل: "القطان"، والتصحيح من الأمر بالمعروف للحافظ المقدسي)اهـ والصواب ما أثبته؛ بدليل ما ورد في المخطوط؛ ولأنه كذلك عند اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد، والحافظ المقدسي في الأمر بالمعروف، كلاهما من طريق أبي عبيد به. وما ذكره المحقق من أنه ورد في كتاب الحافظ المقدسي: "القطان" مخالف لما في المطبوع. فانتبه.

(٣٦٠) قال أبو عبيد في الموضع نفسه من كتابه: (صُوًى: هي ما غلظ، وارتفع من الأرض. واحدتها صوة)اهـ. وفي النهاية لابن الأثير (باب: الصاد مع الواو) ٣/ ٦٢: (الصوى: الأعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة، يستدل بها على الطريق. واحدتها صُوّة كقُوّة. أراد: أن للإسلام طرائق، وأعلامًا يُهتدى بها)اهـ.

(٣٦١) (ص/ ١٥). وانظر: السلسلة الصحيحة (١/ ٥٨٧-٥٨٩) رقم/ ٣٣٣.

(٣٦٢) السلسلة الصحيحة (١/ ٥٨٧) رقم/ ٣٣٣.

(٣٦٣) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٥٢) ت/ ٦٢٨، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٤٠٣) ت/ ٢٠٢٦، والكامل (٧/ ١٩٣)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٣٤٣) ت/ ٦٨٣٥.

(٣٦٤) المجروحين (٣/ ١٢٣).

(٣٦٥) كما في: المراسيل لابنه (ص/ ٥٣) ت/ ٧١. وانظر: تحفة التحصيل (ص/ ١١١) ت/ ٢٢٧.

(٣٦٦) الجرح (٤/ ١٣١) ت/ ٥٧٠.

(٣٦٧) (٨/ ٢٨٠).

(٣٦٨) كما في: الجرح والتعديل (٨/ ٣٨) ت/ ١٧٣.

(٣٦٩) (ص/ ٨٨٦) ت/ ٦٢٤٩.

(٣٧٠) (ص/ ٥١) ت/ ١٢٦.

(٣٧١) السلسلة الصحيحة (١/ ٥٨٨).

(٣٧٢) في: الديوان (ص/ ٣٧٢) ت/ ٣٩٥١.

(٣٧٣) التقريب (ص/ ٨٩٢) ت/ ٦٣٠٣.

(٣٧٤) انظر: الضعفاء الصغير (ص/ ٢٠٨) ت/ ٣٢١.

(٣٧٥) كما في: لسان الميزان (٥/ ١٨٦) ت/ ٦٤٢. وانظر: الضعفاء للدارقطني (ص/ ٣٥١) ت/ ٤٨٦، ولابن الجوزي (٣/ ١٠٩) ت/ ٣٢٥٧، والكشف الحثيث (ص/ ٢٥٤) ت/ ٧٥٧.

(٣٧٦) (ص/ ٢٢٩) ورقمه/ ٥٢٧.

(٣٧٧) ورقمه/ ٥-٦.

(٣٧٨) وتقدمت الحوالة عليها.

(٣٧٩) (٣/ ١٤٠-١٤١) ورقمه/ ١٩٥٤.

(٣٨٠) [ق ١١٨/ ٢]، كما في: السلسلة الصحيحة (١/ ٥٨٩).

(٣٨١) السلسلة الصحيحة (١/ ٥٨٩).

(٣٨٢) وانظر: مجمع الزوائد (١٠/١٦).

(٣٨٣) بحاء مهملة ،مضمومة ، وفتح الدال المهملة ، وسكون التحتية، فراء. انظر: الإكمال (٢/٤٠٣)، والمغني (ص/٧٣).

(٣٨٤) المعجم (٢/ ٦٨).

(٣٨٥) كما في: تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٤٥) ت/ ٧٠٩٣.

(٣٨٦) كما في: المصدر المتقدم، الحوالة نفسها .

(٣٨٧) (٧/ ٦٤٥).

(٣٨٨) العلل (٣/ ٩٢).

(٣٨٩) الضعفاء (٣/ ٢١٦) ت/ ٣٨٢٣.

(٣٩٠) انظر: الديوان (ص/ ٤٤٥) ت/ ٤٧٧٤.

(٣٩١) (ص/ ٢٠٢) ت/ ٣٨٥. وانظر: المغني (٢/ ٧٥٨) ت/ ٧١٩٢.

(٣٩٢) (ص/ ١٠٨٨) ت/ ٧٨٧٦.

(٣٩٣) انظر: الجرح (٨/ ٤٤) ت/ ٢٠٢، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٦١) ت/ ١٣٥٣.

(٣٩٤) (١٣/ ١٧١) ت/ ٧١٤٧.

(٣٩٥) هكذا في المطبوع من تأريخ بغداد: بالباء الموحدة، والراء المهملة بعد الألف، وباء موحدة أخرى، بعدها تاء مثناة فوقية بين ألفين، وفي آخرها الذال المعجمة. وهو تحريف، وصوابه: (البازبدائي). قال ياقوت في معجم البلدان (١/ ٣٢١)، وابن الأثير في اللباب (١/ ١٠٩) إنه معروف بالبازبدائي-بفتح الباء الموحدة، بعدها الألف، والزاي المفتوحة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، بعدها الألف، وفي آخرها الباء آخر الحروف-، قال ياقوت: (كورة قرب باقردي من ناحية جزيرة ابن عمر. وبازبدي في غربي دجلة، وباقردي في شرقيه، كورتان متقابلتان)اهـ. وقال ابن الأثير: (هذه النسبة إلى بازبدا، وظني أنها قرية من قرى الموصل، أو الجزيرة)اهـ. وياقوت قد عرفها، وحددها تحديدًا دقيقًا.

(٣٩٦) (٩/ ١٩٣).

(٣٩٧) كما في: تأريخ بغداد (١١/ ١٢٩) ت/ ٥٨٢٢.

(٣٩٨) المغني (١/ ٣٧٠) ت/ ٣٥١٤.

(٣٩٩) التقريب (ص/ ٥٦٨) ت/ ٣٨١٤.

(٤٠٠) انظر: العلل-رواية: عبدالله- (٣/ ٢١٦)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص/ ٦٧) ت/ ٧٥، وتعريف أهل التقديس (ص/ ٤٩) ت/ ١١٨.

(٤٠١) انظر ترجمته في: الجرح (٢/ ١١١) ت/ ٣٣١، وتهذيب الكمال (٢/ ١٣٢) ت/ ٢٠١، والميزان (١/ ٤٥) ت/ ١٣٥، والتقريب (ص/ ١١٠-١١١) ت/ ٢٠٦.

(٤٠٢) أي: داوموا على الطاعة، واثبتوا على الإيمان. و"يُستقم بكم" بالبناء على المفعول، أي: فإنكم إذا استقمتم مع الله استقامت أموركم مع الخلق. وهذا إشارة إلى طلب قطع كا ما سوى الله عن مجرى النظر. قاله المناوي في فيض القدير (٢/ ٩٨-٩٩).

(٤٠٣) (ص/ ٣٦٥) ورقمه/ ١٠٣١.

(٤٠٤) (٣/ ١٨) ورقمه/ ٣٢٢٤.

(٤٠٥) (١٠/ ٥١٥) ورقمه/ ١٢٣٤١.

(٤٠٦) انظر: الثقات للعجلي (ص/ ٢٥٧) ت/ ٨١٣، والتقريب (ص/ ٥٠٨) ت/ ٣٣٥٣.

(٤٠٧) الكبير (٧/ ٢١٦) ورقمه/ ٦٨٩٧، والأوسط (٣/ ٣٢-٣٣) ورقمه/ ٢٠٥٥، والصغير (ص/ ٧٩) ورقمه/ ١٣٠.

(٤٠٨) (١/ ٤٦).

(٤٠٩) (٣/ ٢٠٥).

(٤١٠) الثقات (٧/ ٢٤٣).

(٤١١) (١/ ٢٠٤) ورقمه/ ١٣٧٣.

(٤١٢) (١/ ١٨٣) ورقمه/ ٧٤٦.

(٤١٣) التأريخ-رواية: الدوري-(٤٣٧/٢).

(٤١٤)الضعفاء (ص/٢٢٤) ت/٤٧٨.

(٤١٥) كما في: التهذيب (١٣٢/٨).

(٤١٦) التقريب (ص/٧٥٠) ت/٥١٨٩.

(٤١٧) كما في: سؤالات الحاكم له (ص/ ٢٦١) ت/ ٤٤٥.

(٤١٨) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١١٠) ت/ ٥٠٥ ، والميزان (٣/ ١٨٠) ت/ ٤٤٧٣ ، وإكمال مغلطاي (٨/ ٨٧) ورقمه/ ٣٠٨١ ، والتقريب (ص/ ٥٢٩) ت/ ٣٥١٧ .

(٤١٩) تأريخ دمشق (٣٦/ ٣٠٤).

(٤٢٠) بفتح أوله، وسكون الجيم. عن الحافظ في التقريب (ص/ ١١٧٧) ت/ ٨٣٠٩.

(٤٢١) (٣/ ٤٦٦-٤٦٩).

(٤٢٢) بضم النون، وفتح المهملة الخفيفة، ثم ياء مشددة.

انظر: التقريب (ص/ ٤٨٥) ت/ ٣١٧٧، والمغني لابن طاهر (ص/ ٢٥٥).

(٤٢٣) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/ ٥١) ت/ ١٢٧، والتبيين (ص/ ٦٠) ت/ ٨٣.

(٤٢٤) (٣/ ٤٦٩-٤٧٣).

(٤٢٥) كما في: جامع التحصيل (ص/ ٢٨٥) ت/ ٧٩٦.

(٤٢٦) انظر ترجمته في: المدخل للحاكم (ص/ ١٦٣) ت/ ١١٣، والضعفاء لابن الجوزي (٢/ ٢١١) ت/ ٢٤٧٤، والكشف الحثيث (ص/ ١٩٧) ت/ ٥٤٩.

(٤٢٧) (١/ ٢٦٨) ت/ ٨٦١ .

(٤٢٨) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٠) ت/ ٥٨٧، والمجروحين (٢/ ٢٦٧)، والكاشف (٢/ ٢٣٢) ت/ ٥٢٣١، والتهذيب (٩/ ٥٣٣).

(٤٢٩) المستدرك (١/ ٥١-٥٢).

(٤٣٠) الشعب (٣/ ٤٢٩) ورقمه/ ٣٩٧٥

(٤٣١) الموضح (٢/ ١٣٢-١٣٣).

(٤٣٢) وهو حديث رواه: الترمذي (٤/ ٥٧٦-٥٧٧) ورقمه/ ٢٥١٨، وغيره من حديث الحسن بن علي-رضي الله عنهما-. وذكره الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢/ ٣٠٩) ورقمه/ ٢٠٤٥، وصححه.

(٤٣٣) وهو حديث رواه: مسلم (٣/ ١٢٧٣-١٢٧٤) ورقمه/ ١٦٥٢ وفيه النهي عن سؤال الإمارة.

(٤٣٤) وبحثت عن طرق الحديث الأخرى عن سعيد بن عبدالرحمن غير طريق محمد بن الصباح فلم أعثر على شيء منها بعد.

(٤٣٥) انظر: ما رمز له الحافظ في التقريب (ص/ ٣٨٢) ت/ ٢٣٦٣.

(٤٣٦) انظر ترجمته في: التهذيب (٤/ ٥٥-٥٦).

(٤٣٧) المعرفة (٣/ ١٣٨).

(٤٣٨) كما في: المغني للذهبي (١/ ٢٦٣) ت/ ٢٤٢٣.

(٤٣٩) كما في: الميزان (٣/ ٣٣٨) ت/ ٣٢٢٧.

(٤٤٠) المجروحين (١/ ٣٢٣).

(٤٤١) الكامل (٣/ ٣٩٩).

(٤٤٢) الضعفاء (١/ ٣٢٢) ت/ ١٤١٤.

(٤٤٣) التقريب (٣٨٢-٣٨٣) ت/ ٢٣٦٣.

(٤٤٤) علي بن عيسى وثقه الحاكم (كما في: بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي ص/ ١٧٥، وتأريخ دمشق ٥١/ ٢٦٩) ، وابن عساكر في تأريخه (٤٢/ ٤١٩).

(٤٤٥) (١/ ٣٢٣).

(٤٤٦) انظر: مراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ٣١).

(٤٤٧) انظر: السير (٤/ ٥٦٤).

(٤٤٨) الشعب (٣/ ٤٢٩-٤٣٠) رقم/ ٣٩٧٧.

(٤٤٩) الميزان (٣/ ٣٣٨) ت/ ٣٢٢٧.

(٤٥٠) وتقدم العزو عليه.

(٤٥١) في المطبوع من المجروحين: (عمرو)، وهو تحريف.

(٤٥٢) وفي الضعفاء لابن الجوزي (١/ ٣٢٢) ت/ ١٤١٤ عنه: (المتعمد).

(٤٥٣) انظر ترجمة سعيد في: الميزان (٣/ ٣٣٨) ت/ ٣٢٢٧، والتقريب (ص/ ٣٨٢-٣٨٣) ت/ ٢٣٦٣.

(٤٥٤) وتقدم العزو عليه.

(٤٥٥) في الشعب، وتقدم العزو عليه.

(٤٥٦) (١/ ٥١-٥٢).

(٤٥٧) هو سعد بن الأخرم الطائي، انظر ترجمته في: الإصابة (١/ ٢١) ت/ ٣١٢٥.

(٤٥٨) هو: عبدالله بن الأخرم، انظر ترجمته في المصدر المتقدم نفسه (١/ ٢٧٣) ت/ ٤٥٢٢.

(٤٥٩) الأرب-بفتح الهمزة، والراء، منونًا- أي: حاجة. وقيل : له حاجة مهمة مفيدة

جاءت به. وروي بكسر الراء، وفتح الموحدة بلفظ الماضي. وظاهره الدعاء. والمعنى: التعجب من السائل، كأنه تعجب من حسن فطنته، والتهدي إلى موضع حاجته. وقيل: قوله: (أرب) من الآراب، وهي الأعضاء، والمعنى: سقطت أعضاؤه، وأصيب بها، كما يقال: (تربت يمينك)، وهو مما جاء بصيغة الدعاء، ولا يراد حقيقته. قيل: لما رأى الرجل يزاحمه دعا عليه، لكن دعاؤه على المؤمن طهر له وكفارة. وروي بفتح أوله، وكسر الراء، والتنوين، أي: هو أرب، أي: حاذق فطن. عن الحافظ في فتح الباري (٣/ ٣١١).

(٤٦٠) زياداته على المسند لأبيه (٢٧/ ٢٥٩) ورقمه/ ١٦٧٠٥.

(٤٦١) المعجم (١/ ٢٤٩-٢٥٠).

(٤٦٢) الشعب (٧/ ٥٠١-٥٠٢) ورقمه/ ١١١٣٢.

(٤٦٣) المعجم الكبير (٦/ ٤٩-٥٠) ورقمه/ ٥٤٧٨.

(٤٦٤) ذكر الحافظ في الإصابة (٢/ ٢١) ت/ ٣١٢٥ أن البغوي قال: (تفرد به يحيى بن عيسى عن الأعمش)اهـ. ثم تعقبه بما رواه عبدالله بن الإمام أحمد من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش-أيضًا-.

(٤٦٥) وذكر الحافظ في الموضع نفسه من المصدر المتقدم أن الحسن بن سفيان روى الحديث من هذا الوجه، وزاد فيه: (شك الأعمش في أبيه، أو عمه)اهـ. وسيأتي من قول البخاري أن الأعمش جزم-مرة- أنه من حديث (عمه).

(٤٦٦) (١/ ٤٣).

(٤٦٧) انظر: التأريخ لابن معين-رواية: الدوري- (٢/ ٦٥١)، والمجروحين (٣/ ١٢٦)، والضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٢٠١) ت/ ٣٧٤٧، والميزان (٦/ ٧٥) ت/ ٩٦٠٠.

(٤٦٨) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص/ ١٩٨) ت/ ٣٧٦.

(٤٦٩) التقريب (ص/ ١٠٦٣) ت/ ٧٦٦٩.

(٤٧٠) انظر: تعريف أهل التقديس (ص/ ٣٣) ت/ ٥٥.

(٤٧١) انظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٣).

(٤٧٢) انظر-مثلًا-: تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٦٥) ت/ ٦١٢٨.

(٤٧٣) الجرح (٨/ ٢٢٣) ت/ ١٠٠٠.

(٤٧٤) تأريخ الثقات (ص/ ٤٣٧) ت/ ١٦١٨.

(٤٧٥) الثقات (٧/ ٤٦٣) .

(٤٧٦) التقريب (ص/ ٩٦٥) ت/ ٦٨٨٤.

(٤٧٧) برقم/ ٩.

(٤٧٨) كما في: الإصابة (٢/ ٢١) ت/ ٣١٢٥.

(٤٧٩) كما في: المصدر المتقدم نفسه (٢/ ٢٧٣) ت/ ٤٥٢٢. وانظره (٢/ ٣٧٤) ت/ ٤٩٨١.

(٤٨٠) المصدر نفسه (٢/ ٣٧٤) ت/ ٤٩٨١.

(٤٨١) وأرقامها على التوالي/ ١، ٥- ٧، ٩، ١١-١٧، ١٩، ٢٤، ٢٨، ١٠.

(٤٨٢) وأرقامها على التوالي/ ٢-٤، ٨، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٦.

(٤٨٣) انظر: مغني اللبيب لابن هشام (ص/ ٤٦٣-٤٦٤).

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل لأبي محمّد عبد الرّحمن الرّازيّ (ت/ ٣٢٧ هـ) تحقيق الشّيخ: عبد الرّحمن المعلّميّ، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، سنة: ١٣٧١ هـ، ونشر: دار الكتب العلميّة (بيروت).

٣- المراسيل، علّق عليه: أحمد عصام الكاتب، نشر: دار الكتب العلميّة١/ ١٤٠٣هـ.

٤- بيان خطأ البخاري في تأريخه، تحقيق الشيخ: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، نشر: دار الفكر

٥- ابن أبي شيبة، المصنّف في الأحاديث والآثار للحافظ عبد الله بن محمّد الكوفيّ ت (٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعيد اللّحّام، نشر: دار الفكر ١/ ١٤٠٩. ونقلت في موضع لحاجة (مع التنبيه) من النسخة التي حققها: كمال يوسف الحوت، ونشرتها: مكتبة الرشد (الرياض) ١/ ١٤٠٩هـ.

٦- ابن الصلاح، علوم الحديث (المعروف بمقدمة ابن الصلاح. والصواب في اسمه: معرفة أنواع علم الحديث) لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري(ت/ ٦٤٣هـ)، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية.

٧- ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، نشر: دار الراية(الرياض) ١/ ١٤١١ هـ.

٨- السّنّة، ومعه: ظلال الجنّة في تخريج السّنّة للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ١٤١٣/٣ هـ.

٩- ابن أبي عروبة، المناسك للإمام أبي نصر سعيد العدوي (ت/ ١٥٦هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر ١/ ١٤٢١هـ.

١٠- ابن الأثير الجزريّ، اللّباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن محمّد بن محمّد الشّيبانيّ (ت/ ٦٣٠ هـ)، ط: دارصادر (بيروت)، سنة/١٤٠٠هـ.

١١- أسد الغابة في معرفة الصّحابة، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة:١٤٠٩ هـ.

١٢- ابن الأثير، النّهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ، (ت/ ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر الزّاويّ، ومحمود الطّناحيّ، نشر: المكتبة العلميّة (بيروت).

١٣- ابن الأعرابيّ، المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمّد (ت/ ٣٤١ هـ)، تحقيق الدّكتور: أحمد ميرين البلوشيّ، نشر: مكتبة الكوثر ١٤١٢/١ هـ.

١٤- ابن الجوزيّ، الضّعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ الحنبليّ ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٦ هـ.

١٥- المنتظم في تأريخ الأمم والملوك، تحقيق : محمّد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، نشر : دار الكتب العلميّة ١/ ١٤١٢ هـ.

١٦- ابن السني، عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد السني (ت/ ٣٦٤هـ)، تعليق: سالم السلفي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٨/١هـ.

١٧- ابن القطان، بيان الوهم والإيهام لأبي الحسن علي بن محمد (ت/ ٦٢٨هـ)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، نشر : دار طيبة ١/ ١٤١٨هـ.

١٨- ابن الكيّال، الكواكب النّيّرات في معرفة من اختلط من الرّواة الثّقات لأبي البركات محمّد بن أحمد ت (٩٣٩ هـ)، تحقيق: عبد القيّوم عبد رب النّبيّ، نشر: دار المأمون للتّراث ١/ ١٤٠١ هـ.

١٩- ابن المبارك، الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي أبي عبد الله (ت/ ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت).

٢٠- ابن بشران، الأمالي للإمام عبدالملك بن محمد بن بشران (ت/ ٤٣٠هـ)، ضبط النص: عادل يوسف العزازي، نشر: دار الوطن (الرياض) ١/ ١٤١٨هـ.

٢١- ابن بَشْكُوال، الغوامض والمبهمات لأبي القاسم خلف بن عبد الملك (ت/ ٨٧٨ هـ)، تحقيق: محمود مغراوي، نشر: دار الأندلس الخضراء (جدة)

١/ ١٤١٥ هـ.

٢٢- ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان لعلاء الدّين الفارسيّ ت (٧٣٩ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسّسة الرّسالة (بيروت) ١/ ١٤٠٨ هـ.

٢٣- ابن حبّان، الثّقات لأبي حاتم محمّد البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، ونشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٣٩٣ هـ.

٢٤- المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والكذّابين لأبي حاتم محمّد البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود زايد، نشر: دار المعرفة.

٢٥- ابن حجر، الإصابة في تمييز الصّحابة للحافظ أبي الفضل العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ (بيروت) ١/ ١٣٢٨ هـ.

٢٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ضبط: أيمن أبو يماني، وأشرف صلاح، نشر: مؤسسة قرطبة، والمكتبة المكية١/ ١٤١٨هـ. وربما نقلت لحاجة-مع التنبيه-من النسخة غير المسندة بتحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر : دار المعرفة.

٢٧- النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق د. ربيع بن هادي عمير، نشر: الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١/ ١٤٠٤هـ.

٢٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمّة الأربعة، تصحيح: عبد الله هاشم المدنيّ، نشر: مكتبة ابن تيميّة (القاهرة) سنة: ١٣٨٦ هـ.

٢٩- تعريف أهل التّقديس بمراتب الموصوفين بالتّدليس، تحقيق: د. عاصم القريوتيّ، نشر: مكتبة المنار (الأردن) الطبعة الأولى.

٣٠- تقريب التّهذيب، تحقيق: صغير الباكستاني، نشر: دار العاصمة (الرياض) ١/ ١٤١٦ هـ.

٣١- تهذيب التّهذيب، ط: دائرة المعارف النّظاميّة (الهند)، ونشر: دار صادق (بيروت) ١/ ١٣٢٥ هـ.

٣٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، بترقيم: محمّد فؤاد عبد الباقي، ط: المكتبة السّلفيّة، ودار الرّيّان للتّراث٣/ ١٤٠٧ هـ.
٣٣- لسان الميزان، نشر: دار الكتاب الإسلاميّ، ط: ٢.
٣٤- هدي السّاري مقدّمة فتح الباري، تحقيق: محبّ الدّين الخطيب، نشر: دار الرّيّان، والمكتبة السّلفيّة ٣/ ١٤٠٧ هـ.
٣٥- ابن حزم، المحلى لأبي محمد علي بن أحمد (ت/ ٤٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: دارالتراث (القاهرة).
٣٦- ابن خزيمة، صحيح الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السّلميّ ت(٣١١ هـ)، تحقيق د: محمد مصطفى الأعظميّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٢/ ١٤١٢ هـ.
٣٧- ابن رجب، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم لأبي الفرج عبد الرّحمن بن أحمد الحنبليّ، نشر : مؤسّسة الكتب الثقافيّة (بيروت) ١/ ١٤٠٨ هـ.
٣٨- ابن سعد، الطّبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع البصريّ (ت/ ٢٣٠ هـ)، نشر: دار صادق (بيروت). وقطعة منه بتحقيق الدّكتور : زياد محمّد منصور لقطعة منه، تبدأ من ربع الطّبقة الثّالثة إلى منتصف الطّبقة السّادسة، وهو القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة، ط : الجامعة الإسلاميّة.
٣٩- ابن شاهين، تأريخ أسماء الثّقات لأبي حفص عمر بن أحمد (ت/ ٣٨٥هـ) تحقيق : د. عبد المعطي قلعجيّ، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/ ١٤٠٦ هـ.
٤٠- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، تحقيق: صالح أحمد الوعيل، نشر: دار ابن الجوزي ١/ ١٤١٥هـ.
٤١- ابن شبّة، تأريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر بن شبّة (ت/٢٦٢هـ)، تحقيق: فهيم شلتوت.

٤٢- ابن ضويان، منار السبيل للشيخ إبراهيم بن محمد ، نشر: المكتب الإسلامي ٧/ ١٤١٠هـ.

٤٣- ابن طاهر، المغني في ضبط أسماء الرّجال ومعرفة كنى الرُّواة وألقابهم لمحمّد بن طاهر بن عليّ المقدسيّ ت (٩٨٦ هـ)، نشر : دار الكتاب العربيّ (بيروت) سنة : ١٤٠٢ هـ.

٤٤- ابن عبد البرّ، التّمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبيّ (ت/ ٤٦٣ هـ) تحقيق: مصطفى العلويّ، ومحمّد البكريّ، ط: وزارة الأوقاف والشّئون الإسلاميّة المغربيّة، سنة: ١٣٧٨ هـ.

٤٥- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، نشر دار قتيبة للطباعة (دمشق)، ودار الوعي (القاهرة) ١/ ١٤١٤هـ.

٤٦- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، مطبوع بهامش كتاب الإصابة لابن حجر، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ ١/ ١٣٢٨ هـ.

٤٧- ابن عديّ، الكامل في ضعفاء الرّجال لأبي أحمد عبد الله الجرجانيّ ت (٣٦٥ هـ)، نشر: دار الفكر ٣/ ١٤٠٩ هـ.

٤٨- ابن عرّاق، تنزيه الشّريعة المرفوعة عن الأخبار الشّنيعة الموضوعة لأبي الحسن عليّ بن محمّد الكنانيّ (ت/ ٩٦٣ هـ) تحقيق: عبدالوهاب عبد اللّطيف، وعبد الله محمّد الصّدّيق، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠١/٢ هـ.

٤٩- ابن عساكر، تأريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن الشافعي (ت/ ٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر(بيروت)، سنة: ١٤١٥هـ.

٥٠- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمّة النّبّل، تحقيق: سكينة الشّهابيّ، نشر: دار الفكر.

٥١- ابن قانع، معجم الصحابة لأبي الحسين عبدالباقي البغدادي (ت/ ٣٥١هـ)،

تحقيق : صالح المصراتي، نشر : مكتبة الغرباء (المدينة) ١/ ١٤١٨هـ.

٥٢- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت/ ٧٧٤ هـ)، تحقبق: سامي بن محمد سلامة، نشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ٢/ ١٤٢٠هـ.

٥٣- ابن ماجه، سنن أبي عبد الله محمّد بن يزيد القزوينيّ ت (٢٧٥ هـ) تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الرّيّان للتّراث.

٥٤- ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير أبي نصر عليّ بن هبة الله ت (بعد سنة ٤٧٥ هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الرّحمن المعلّميّ، نشر: الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر (مصر).

٥٥- ابن معين، التّأريخ ليحيى بن معين (ت/ ٢٣٣ هـ)، رواية: عبّاس الدّوريّ عنه، تحقيق: د. أحمد محمّد نور سيف، نشر: مركز البحث العلميّ التّابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدّة ١/ ١٣٩٩ هـ.

٥٦- ابن مفلح، الفروع للشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد المقدسي (ت/ ٧٦٣هـ)، راجعه: عبدالستار أحمد فرج، نشر: عالم الكتب (بيروت)، سنة: ١٣٨٨هـ.

٥٧- ابن منده، الإيمان لمحمد بن إسحاق بن يحيى (ت/ ٣٦٥هـ)، تحقيق الدكتور: علي بن محمد الفقيهي، نشر: مؤسسة الرسالة ٢/ ١٤٠٦هـ.

٥٨- ابن ناصر الدّين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرّواة وأنسابهم وكناهم لمحمّد بن عبد الله القيسيّ (ت/ ٨٤٢ هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤١٤/٢ هـ.

٥٩- ابن نقطة، تكملة الإكمال لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي (ت/٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي، نشر: مركز إحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى (مكة المكرمة)١/١٤١٠هـ.

٦٠- ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، نشر: دار الفكر (بيروت) ٦/ ١٩٨٥م.

٦١- أبو أحمد الحاكم الكبير، الأسامي والكنى محمّد بن محمّد بن أحمد ت (٣٧٨ هـ) دراسة وتحقيق: د. يوسف بن محمد الدّخيل، نشر: مكتبة الغرباء الأثريّة (المدينة) ١/ ١٤١٤ هـ.

٦٢- أبو الشّيخ الأصبهانيّ، طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي محمّد عبد الله بن محمّد ت (٣٦٩ هـ)، تحقيق : عبدالغفور البلوشيّ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ٢/ ١٤١٢ هـ.

٦٣- أبو داود، السنن لأبي داود السّجستانيّ ت (٢٧٥ هـ) تحقيق: عزّت الدّعّاس، وعادل السّيّد، نشر: دار الحديث (بيروت) ١/ ١٣٨٨ هـ.

٦٤- سؤالات أبي داود السّجستانيّ للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرّواة وتعديلهم، تحقيق الدّكتور: زياد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة) ١٤١٤/١ هـ.

٦٥- أبو زرعة العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين العراقي (ت/ ٨٢٦هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، وآخرين، نشر: مكتبة الرشد (الرياض) ١/ ١٤٢٠هـ.

٦٦- أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم لأحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت/٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١٤١٧/١هـ.

٦٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٩ هـ.

٦٨- ذكر أخبار أصبهان، تحقيق: سيّد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤١٠ هـ.

٦٩- أبو يعلى، مسند أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ ت (٣٠٧ هـ)، تحقيق:

حسين سليم أسد، نشر: دار الثّقافة العربيّة (دمشق) ١/ ١٤١٢ هـ.

٧٠- الآجريّ، سؤالات الآجري أبا داود السّجستانيّ ت (٢٧٥ هـ)، بتحقيق د. عبدالعليم البستوي، نشر: دار الاستقامة، ومؤسسة الريان ١/ ١٤١٨هـ. والجزء الثالث الذي حققه: محمّد عليّ العمريّ، ط: الجامعة الإسلاميّة ١/ ١٤٠٣ هـ، مع التنبيه.

٧١- الأزرقي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار لأبي الوليد محمد بن عبدالله ، تحقيق: رشدي ملحس، نشر: مطابع دار الثقافة (مكة) ٢/ ١٣٨٥هـ.

٧٢- الأزهري، تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد (ت/ ٣٧٠هـ)، تحقيق الأستاذ: إبراهيم الأبياري، نشر: دار الكتاب العربي، سنة: ١٩٦٧م.

٧٣- الإسماعيلي، المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم (ت/ ٣٧١هـ)، تحقيق د. زياد محمد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة) ١/ ١٤١٠هـ.

٧٤- الألبانيّ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل للشّيخ محمّد ناصر الدّين ، ط : المكتب الإسلاميّ ٢/ ١٤٠٥ هـ.

٧٥- سلسلة الأحاديث الصّحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها، نشر: المكتب الإسلاميّ، ومكتبة المعارف.

٧٦- الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، نشر: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦/٢هـ.

٧٧- الألباني، صحيح سنن ابن ماجه، نشر: مكتب التربية العربي ٣/ ١٤٠٨هـ.

٧٨- الألباني، صحيح سنن الترمذي، نشر: مكتب التربية العربي ١/ ١٤٠٨هـ.

٧٩- الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية: ابنه عبدالله، تحقيق: وصي الله عباس، نشر: المكتب الإسلامي، ودار الخاني ١/ ١٤٠٨هـ.

٨٠- المسند، النسخة المطبوعة على نفقة خادم الجرمين الشريفين، ونشر: مؤسسة الرسالة ١/ ١٤١٣هـ.

٨١- الإمام مالك، الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحيّ ت (١٧٩ هـ) برواية : محمّد بن يحيى اللّيثيّ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ، سنة : ١٤٠٦ هـ.

٨٢- بحشل، تأريخ واسط لأبي الحسن أسلم بن سهل الرّزّاز الواسطيّ (ت/ ٢٩٢ هـ) تحقيق: كوركيس عوّاد، نشر: عالم الكتب (بيروت) ١/١٤٠٦ هـ.

٨٣- البخاريّ، التأريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت/٢٥٦ هـ)، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة/ ١٤٠٧ هـ.

٨٤- الضّعفاء الصّغير للإمام أبي عبد الله ، تحقيق: بوران الضّناويّ، نشر: عالم الكتب ١/ ١٤٠٤ هـ.

٨٥- الكنى، نشر: دار الفكر (بآخر التاريخ الكبير للبخاري).

٨٦- الصحيح، انظر: فتح الباري لابن حجر.

٨٧- البزّار، البحر الزّخّار لأبي بكر أحمد بن عمرو ت (٢٩٢ هـ)، تحقيق : د. محفوظ الرّحمن زين الله، نشر : مؤسّسة علوم القرآن (بيروت)، ومكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة). والتسمية التي أثبتها المحقق لمسند البزار هذا فيها نظر.

٨٨- البغوي، شرْح السّنّة للإمام المحدّث الحسين بن مسعود البغداديّ ت(٥١٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وَمحمّد الشّاويش، نشر: المكتب الإسلاميّ ٢/ ١٤٠٣هـ.

٨٩- البيهقي، الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله وأخلاقهم لأبي بكر أحمد بن الحسين (ت/ ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد زغلول، نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٧هـ.

٩٠- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، تحقيق: أحمد الكاتب، نشر: دار الإمامة (بيروت) ١/١٤٠١هـ.

٩١- السنن الصغرى، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي (محمد بن عبدالله

الأعظمي حاليًا)، نشر: مكتبة الدار (المدينة) ١/ ١٤١٠هـ.
٩٢- السّنن الكبرى، نشر: دار المعرفة (بيروت).
٩٣- المدخل إلى السّنن الكبرى، تحقيق الأستاذ الدّكتور: محمّد ضياء الرّحمن الأعظميّ ، نشر: دار الخلفاء (الكويت).
٩٤- شعب الإيمان، تحقيق: محمّد السّعيد زغلول، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤١٠ هـ.
٩٥- فضائل الأوقات، تحقيق: عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، نشر: مكتبة المنارة (مكة المكرمة) ١/ ١٤١٠هـ.
٩٦- التّرمذيّ، الجامع الصّحيح لأبي عيسى محمّد بن عيسى ت (٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد شاكر، نشر: دار الكتب العلميّة.
٩٧- تمّام، الفوائد لأبي القاسم تمام بن محمّد الرازيّ (ت/ ٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: مكتبة الرّشد (الرّياض) ١٤١٤/٢ هـ.
٩٨- الجرجانيّ، تأريخ جرْجَان لأبي القاسم حمزة بن يوسف ت(٤٢٧ هـ)، ط: د. محمّد عبد المعيد خان، نشر: عالم الكتب (بيروت) ٤/ ١٤٠٧ هـ.
٩٩- الجرجاني، التعريفات لعلي بن محمد (ت/ ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، نشر: دار الكتاب العربي ٢/ ١٤١٣هـ.
١٠٠- الجزريّ، غاية النّهاية في طبقات القرّاء لأبي الخير محمّد بن محمّد (ت/ ٨٣٣ هـ) ط: ج. برجستراسر، نشر:دارالكتب العلميّة ١٣٥١/١ هـ.
١٠١- الحاكم، المستدرك على الصّحيحين لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله النّيسابوريّ ت (٤٠٥ هـ)، نشر: دار المعرفة.
١٠٢- معرفة علوم الحديث لأبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت/٤٠٢هـ)، نشر: دار الكتب العلمي (بيروت) ٢/ ١٣٩٧هـ.
١٠٣- الحميديّ، المسند للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزّبير ت (٢١٩ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر:دار الكتب العلميّة١/ ١٤٠٩هـ.

١٠٤- الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية لأبي بكر أحمد بن علي (ت/٤٦٣هـ)، تقديم: محمد الحافظ التيجاني، نشر: دار ابن تيمية (القاهرة) سنة/١٤١٠هـ.

١٠٥- تأريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي ت(٤٦٣ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت).

١٠٦- موضح أوهام الجمع والتّفريق لأبي بكر أحمد بن علي ت (٤٦٣هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار المعرفة ١/ ١٤٠٧ هـ.

١٠٧- الدّارقطنيّ، السّنن للإمام الحافظ عليّ بن عمر أبي الحسن الدارقطني ت (٣٨٥ هـ)، عني بتصحيحه : عبد الله هاشم المدنيّ، نشر : دارالمعرفة.

١٠٨- الضعفاء والمتروكون لأبي الحسن علي بن عمر (ت/٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق عبدالقادر، نشر: مكتبة المعارف (الرياض) ١/١٤٠٤هـ.

١٠٩- العلل الواردة في الأحاديث لأبي الحسن عليّ بن عمر ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور: محفوظ الرّحمن السّلفيّ، نشر: دار طيبة (الرّياض).

١١٠- المؤتلف والمختلف لأبي الحسن عليّ بن عمر (ت/ ٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور: موفّق عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلاميّ١/١٤٠٦هـ.

١١١- الدّارميّ، سنن الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرّحمن ت(٨٦٩ هـ)، تحقيق: فوّاز زمرلي، وَخالد العلميّ، نشر: دار الريّان للتّراث (القاهرة) ١/ ١٤٠٧ هـ.

١١٢- الدّولابيّ، الكنى والأسماء لأبي بشر محمّد بن أحمد (ت/ ٣١٠ هـ)، ط: المكتبة الأثريّة (باكستان) ط: ١.

١١٣- الذّهبيّ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السّتّة لشمس الدّين محمّد بن أحمد ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمّد عوّامة، وأحمد الخطيب، نشر: شركة دار القبلة، ومؤسّسة علوم القرآن ١/ ١٤١٣ هـ.

١١٤- الذهبي، المعجم المختص (بالمحدثين)، لشمس الدين محمد بن أحمد (ت/ ٧٤٨هـ) تحقيق: د. محمد الهيلة، نشر: مكتبة الصديق (الطائف) ١/ ١٤٠٨هـ.

١١٥- تأريخ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام، تحقيق الدّكتور: عمر تدمري، نشر: دار الكتاب العربيّ ١/١٤١٣ هـ.
١١٦- تذكرة الحفاظ، نشر : أم القرى للطباعة والنشر (مصر).
١١٧- تلخيص المستدرك، انظر: المستدرك للحاكم.
١١٨- ديوان الضّعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين، وثقات فيهم لين، تحقيق فضيلة الشّيخ: حمّاد الأنصاريّ، نشر: مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة).
١١٩- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تحقيق: محمد شكور الميادينى، نشر: مكتبة المنار (الأردن) ١/ ١٤٠٦هـ.
١٢٠- سير أعلام النّبلاء، حقّق الكتاب جماعة تحت إشراف: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٨/ ١٤١٢ هـ.
١٢١- ميزان الاعتدال، تحقيق: عليّ، وفتحيّة البجاويّ، نشر: دار الفكر العربيّ.
١٢٢- سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين لأبي الوفاء إبراهيم بن محمّد الحلبيّ (ت/ ٨٨٤هـ)، تحقيق: يحيى شفيق، نشر: دار الباز (مكة) ١/ ١٤٠٦هـ.
١٢٣- الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، نشر: عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربيّة ١/ ١٤٠٧ هـ.
١٢٤- سعيد بن منصور، سنن سعيد بن منصور (ت/ ٢٢٧هـ) (القسم الثاني من المجلد الثالث)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: الدار السلفية (الهند) ١/ ١٤٠٣هـ.
١٢٥- السّمعانيّ، الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمّد (ت/ ٥٦٢هـ)تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، نشر: دار الجنان(بيروت) ١/١٤٠٨ هـ.
١٢٦- الشافعي، السنن للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس (ت/٢٠٤هـ)، تحقيق د. خليل خاطر، نشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن ١/١٤٠٩هـ.
١٢٧- الشوكاني، نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي (ت/ ١٢٥٠هـ)، نشر : شركة ومكتبة مصطفى البابي (مصر).

١٢٨- الصّفديّ، الوافي بالوفيات لصلاح الدّين خليل بن أيبك ت (٧٦٤ هـ)، نشر : فرانز شتايز، سنة : ١٤٠٤ هـ.

١٢٩- الطّبرانيّ، المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد ت(٣٦٠هـ)، تحقيق الدّكتور: محمود الطّحّان، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض). وأنقل أحيانًا لحاجة من طبعة: طارق بن عوض الله وعبدالمحسن بن إبراهيم، نشر: دار الحرمين، سنة/ ١٤١٥هـ.

١٣٠- المعجم الصّغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد ت (٣٦٠هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة١/ ١٤٠٦هـ.

١٣١- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ، ط: ٢.

١٣٢- الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت/ ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: مؤسسة الرسالة ١/ ١٤٢٠هـ.

١٣٣- الطحاوي، شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد (ت/ ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة ١/ ١٤١٥هـ.

١٣٤- شرح معاني الآثار، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٣٩٩هـ.

١٣٥- الطرسوسي، مسند عبدالله بن عمر لأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (ت/ ٢٧٣هـ)، تحقيق: أحمد راتب عرموش، نشر: دار النفائس (بيروت) ٤/ ١٤٠٣هـ.

١٣٦- الطوسي، الأربعين لأبي الحسن محمد بن أسلم (ت/ ٢٤٢هـ)، تحقيق: مشعل بن باني المطيري، نشر: دار ابن حزم ١/ ١٤٢١هـ.

١٣٧- الطّيالسيّ، مسند أبي داود سليمان بن داود بن سليمان ت (٢٠٤ هـ)، نشر: دار المعرفة (بيروت). وربما نقلت لحاجة عن طبعة الدكتور: محمد بن عبدالمحسن التركي، نشر: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار

هجر١/ ١٤١٩هـ.

١٣٨- عبد بن حُمَيد، المنتخب من مسند عبد بن حميد ت (٢٤٩ هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائي، ومحمود الصعيديّ، نشر: مكتبة السّنّة (القاهرة) ١/ ١٤٠٨ هـ.

١٣٩- عبدالرزاق، المصنّف لأبي بكر عبد الرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٣٩٢ هـ.

١٤٠- عبدالغني المقدسي، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحافظ العلامة تقي الدين أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (ت/ ٦٠٠هـ)، تحقيق د. فالح بن محمد الصغيّر، نشر: دار العاصمة (الرياض) ١/ ١٤١٧هـ.

١٤١- عبدالله بن الإمام أحمد، الزيادات على المسند لأبيه، انظر: مسند الإمام أحمد.

١٤٢- العجليّ، تأريخ الثّقات للحافظ أحمد بن عبد الله ت (٢٦١ هـ)، بترتيب: نور الدّين الهيثميّ، وتضمينات: الحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/ ١٤٠٥ هـ.

١٤٣- العظيم آباديّ، عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطّيّب محمّد شمس الحقّ ت (١٣٢٩ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ٢/ ١٤١٥هـ.

١٤٤- العقيليّ، الضّعفاء لأبي جعفر محمّد بن عمرو ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٤ هـ.

١٤٥- العلائيّ، جامع التّحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدّين أبي سعيد خليل بن كيكلديّ ت (٧٦١ هـ)تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: عالم الكتب ٢/ ١٤٠٧ هـ.

١٤٦- العيني، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري لبدر الدين محمود بن أحمد (ت/ ٨٥٥هـ)، نشر: دار إحياء التراث(بيروت).

١٤٧- الفاكهي، أخبار مكة لمحمد بن إسحاق (من علماء القرن الثالث)، تحقيق د. عبدالملك بن دهيش، نشر: دار خضر (بيروت) ٢/ ١٤١٤هـ.

١٤٨- الفسويّ، المعرفة والتأريخ ليعقوب بن سفيان، تحقيق د. أكرم العمريّ، نشر: مكتبة الدّار (المدينة النّبويّة) ١/ ١٤١٠ هـ.

١٤٩- القاضي عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ ت (٥٤٤ هـ)، ط: المكتبة العتيقيّة (تونس)، ودار التّراث (القاهرة).

١٥٠- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن لابي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، نشر: دار إحياء التراث العربي (بيروت)، سنة: ١٤٠٥ هـ.

١٥١- القزوينيّ، التّدوين في أخبار قَزْوين لعبد الكريم بن محمّد (من علماء القرن السّادس) تحقيق : عزيزالله العطارديّ، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) سنة: ١٤٠٨ هـ.

١٥٢- الكتّانيّ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر لأبي عبد الله محمّد بن أبي الفيض (ت/ ١٣٤٥هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة.

١٥٣- اللاّلكائيّ، شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة للشّيخ الإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن ت (٤١٨ هـ)، تحقيق الدّكتور: أحمد سعد حمدان، نشر: دار طيبة (الرّياض).

١٥٤- المباركفوريّ، تحفة الأحوذي شرح جامع التّرمذيّ لأبي العليّ محمّد بن عبد الرّحمن ت (١٢٥٣ هـ) تصحيح: عبد الرّحمن محمّد عثمان، نشر: المكتبة السّلفيّة (المدينة النّبويّة).

١٥٥- المحامليّ، أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل (ت/ ٣٣٠هـ)، رواية : عبد الله بن عبيد الله بن زكريّا البيّع، تحقيق وتخريج: د.إبراهيم إبراهيم القيسيّ، نشر : المكتبة الإسلاميّة (الأردن)، ودار ابن القيّم (السّعودية) ١/ ١٤١٢ هـ.

١٥٦- المروزي، تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر (ت/ ٢٩٤هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، نشر: مكتبة الدار (المدينة) ١/ ١٤٠٦هـ.

١٥٧- المروزي، مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر (ت/٢٩٤هـ) ، اختصره: أحمد

بن علي المقريزي (ت/٨٤٥هـ)، نشر: عالم الكتب ٢/١٤٠٣هـ.
١٥٨- المزّيّ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجّاج المزي ت(٧٤٢هـ) تحقيق د.: بشّار عوّاد معروف، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٥/ ١٤١٣ هـ.
١٥٩- مسلم، الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجّاج أبي الحسين ت (٢٦١ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الرّحيم بن محمّد القشقريّ، ط: المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النّبويّة ١/ ١٤٠٤ هـ.
١٦٠- الصحيح المسند، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الحديث (القاهرة) ١/ ١٤١٢ هـ.
١٦١- المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصر الدين الخوارزمي، تحقيق: محمود فاخوري، وعبدالحميد مختار، نشر: مكتبة أسامة بن زيد (حلب) ١/ ١٩٧٩م.
١٦٢- معمر، الجامع لمعمر بن راشد الأزدي (ت/ ١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي ٢/ ١٤٠٣هـ. وهو ملحق بآخر مصنف عبدالرزاق بن همام الصنعاني.
١٦٣- المقدسيّ، الأحاديث المختارة (أو: المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاريّ، ومسلم في صحيحيهما) لضياء الدّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ت (٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، نشر: مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) ١/ ١٤١٠ هـ.
١٦٤- النّسائيّ، السّنن الكبرى للإمام أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب ت (٣٠٣ هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الغفّار البنداريّ، وَ سيّد كسروي، نشر: در الكتب العلميّة ١/ ١٤١١ هـ.
١٦٥- الضُّعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود زايد (مطبوع مع كتاب الضّعفاء الصّغير للبخاريّ)، نشر: دار الباز (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٦ هـ.
١٦٦- السنن، ترقيم: عبد الفتّاح أبو غدّة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلاميّة

(حلب)٤/ ١٤١٤هـ.

١٦٧- النسفي، طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية للشيخ نجم الدين بن حفص (ت/ ٥٣٧هـ)، تحقيق الشيخ: خليل الميس، نشر: دار القلم ١/ ١٤٠٦هـ.

١٦٨- نعيم بن حماد، الفتن لأبي عبدالله المروزي (ت/٢٨٨هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، نشر: مكتبة التوحيد (القاهرة) ١/١٤١٢هـ.

١٦٩- النووي، تحرير ألفاظ التنبيه ليحيى بن شرف الشافعي (ت/ ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبدالغني الدقر، نشر: دار القلم(دمشق)١/ ١٤٠٨هـ.

١٧٠- شرح صحيح مسلم بن الحجّاج، ط: المطبعة المصريّة بالأزهر ١/ ١٣٤٧ هـ.

١٧١- الهيثميّ، كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب السّتّة لنور الدّين عليّ بن أبي بكر (ت/ ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٣٩٩ هـ.

١٧٢- مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد، نشر: دار الرّيّان، ودار الكتاب العربيّة، سنة:١٤٠٧ هـ.

١٧٣- ياقوت، معجم البلدان لأبي عبدالله بن عبدالله الحمويّ (ت/ ٦٢٦هـ)، ط: دار صادر، ودار بيروت، سنة: ١٤٠٤ هـ.

١٧٤- يوسف بن خليل، عوالي الإمام أبي حنيفة-رضي الله عنه-، تخريج: الإمام الحافظ شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي (ت/ ٦٤٨هـ)، تحقيق: خالد العواد، نشر: دار الفرفور (دمشق)، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.